

# تعليمات ملکية لرفع مستوى التعبئة قصد

# مواجهة تداعيات التقلبات الجوية

**تفعيل مركز القيادة واليقظة على مستوى وزارة الداخلية،  
إلى جانب إحداث وتفعيل لجان إقليمية لليقظة والتابع**

## تفعيل مخطط مواجهة آثار موجات واستهداف دواوير بـ 28 عمالة وإقليما يشهد انخفاضا في درجات الحرارة

**تأمين التدخل الفوري** لصالح الوضعيات الحرجية أو الاستعجالية،  
وضمان الربط الطرقي والهاتفي، وتوفير الأعلاف

# اليوم الرابع | متى الكشف عن العدد | الفاجعة واستراتيجية على نكبة آسفي | النهاي للضحايا | تدبير الكوارث

الخميس 18 جنبر 2025 الموافق لـ 26 جمادى الثانية 1447 العدد 14.209



# سنه على استشهاده ٥٠ سنه على عودة الصحراء



عمر بنجلون يتوسط عبد الرحمن اليوسفي ومالك الجداوي، وفي أقصى يمين الصورة عبد السلام بورقية، القيادي في حزب التقدم والاشتراكية (مجلس منظمة تضامن الشعوب الأفرو-آسيوية / موسكو 1975).

بنك المغرب يحافظ على سعر الفائدة عند 2.25% وسط تضخم محدود وضغوط متزايدة على السيولة ...<sup>02</sup>

A horizontal strip consisting of three colored squares. From left to right, the colors are orange, grey, and red. The strip is set against a black background.

A photograph of a man and a woman standing in front of a large, abstract mural. The mural features bold, horizontal bands of orange, red, and yellow. The man, on the left, is seen from behind, wearing a dark t-shirt. The woman, on the right, is also seen from behind, wearing a dark top. They appear to be looking at the mural together.

• [View Details](#) • [View Details](#) • [View Details](#) • [View Details](#)



# السلامي في مواجهة السكتيوي .. نهاي بنكهة مغربية على عرش العرب

## التسجيل الآوتوماتيكي في اللوائح الانتخابية ضرورة ديموقراطية

الأوتوماتيكي للبالغين سن الرشد القانوني في اللوائح الانتخابية الرسمية، التي في عهدها وتحت سلطة رقابتها بتكاملها مع عدة مؤسسات عمومية منها: الادارة العامة للأمن الوطني المكلفة بإعداد بطاقات التعريف الوطنية - اقسام الحالة المدنية بالجماعات القرية، والإدارات القرية التابعة لوزارة الداخلية من ولايات وعمالات ودوائر وقيادات ومقاطعات ... .

إنما تتوفر على الخبرات والقدرات التي راكمتها الموارد البشرية في الادارة العمومية والتي اتضاع فيها التطور الكبير في في العلم التقني الرقمية بالكمبيوتر / مما يجعل وزارة الداخلية والمديرية العامة للأمن الوطني واقسام الحالة المدنية جاهرين لإعداد برامج معلوماتية تسجل وتتصبّب بشكل آوتوماتيكي الإحصاء الرسمي المعين للسكان وأعمارهم والبالغين منهم سن الرشد القانوني في علاقة باكتساب الحق في التصويت والترشح للقطع مع المنهجية التقليدية، التي لم تتمكن، خلال التجارب السابقة، من ضبط عدد المواطنين والمواطنات المؤهلين والذين لم يتسجلوا قط في اللوائح الانتخابية، وهذا يكشف عدم دقة المعلومات الإحصائية المتعلقة بالمسجلين، وبين المشاكلة ونسب المقاطعة وحققة التغافل في التسجيل وفي تأكيد استمراره أو رفضه وفقاً لختصاصهم الترابي، وذلك لأنهم أعلم من رجال السلطة الذين يتغافلون كل أربع سنوات.

إلى العهد «الكمبيوتر» الأول كمنتوج تملكته المؤسسات والذي أغلب استعمالاته فيها استمرارية لدور الرقن التقليدية ولم يتتوسع العمل به إلا في العقود الأخيرة، ولايزال لم يعمم في التدريب الفعلي بتعلّم الناس جميعاً للحدود الدنيا لمهاراته التقنية والخدماتية ... .

إلى العهد الرقمي والذكاء الاصطناعي بسعي حثيث للعلماء والخبراء للوصول إلى ضبط «يرقون» البشرية بمعلومات الأقراط التفصيلية والدقيقة على مستوى الدول والعالم، أميناً، مالياً ومعلوماتياً، وقضائياً، .. مؤسساتياً .. وحتى في الضبط التعرفي الأمني للهوية من بضمات الأصوات إلى بصمة العين لي البصمة الجينية .

ولئن ان نظر بعض الأسئلة الالزمة في كل مجالات انشطة المؤسسات العمومية وشبكة عمومية والخصوص والناس داخل مجتمعه ومعه الخارج :

- هل دخلنا فعلياً أفقاً وعمورياً في العهدين الرقميين بذكائه لاصطناعي الذي لم تكشف للعموم خبایه الحقيقة لحد الساعة مع العلم أنه يمكن تکهن بعضها مما تدركه قدراتنا العقلية ...؟
- هل المؤسسات حریصة في الاستعمال الرقمي فقط براجحة المرتبطة بالضرائب ومسارات السيولة المالية للأفراد المؤسسات الرسمية والشركات والمقاولات والقطاع الخاص والناس، في أفق الإحاطة التامة الكاشفة للثروات وعمليات البيع والشراء والحرaka المالية والتقدی الشخصی والمعنوي المبرر وغير المبرر، المشروع وغير المشروع؟
- متى ستقدم وزارة الداخلية على اعتماد التسجيل

مكتبة  
المتوكل  
الساحلي



الصل الثاني من ا  
: (السيادة للأمة، تمارسها  
بالاستفتاء، وبصفة غير  
بواسطة ممثليها - تخت  
ممثلتها في المؤسسات المنتخبة بالاقتراع الحر  
والمنتظم،

بين استحقاق انتخابي وأخر يطرح مشكل التنس اللوائح الانتخابية، وتحريك الآليات القانونية الداعمة المعينين بفتح آجال له، ثم تعقد اجتماعات اللجن مسطررياً لدراستها وتحبيبها بالإضافة والتشطيب. طريقة جرى بها العمل وأصبحت متجاوزة لاعتبارات منها التقدم العالمي في مجال تكنولوجيا الكومبيوترية

وأنفاس إليها الذكاء اصطناعي مؤخرا ..  
إن المنتبهين لطرق إحياء وضبط المواطنين والمعلمون بمسارات منظومات توثيق الافتقات والعقود من زواج وطلاق ورهن وهمة وتحبيس وبيوع من :  
- التوثيق التقليدي الشعري أو العربي الجاري به  
- إلى العهد الإداري الورقي البيروقراطي والسياسي  
يشكل أرضية «صناعة» المشهد السياسي حيث الشيوخ هم أصحاب الاختصاص الميداني لأنهم المعنيين بالتسجيل وانتماءاتهم وتوجهاتهم المشروعة والمشروفة، والمعارضين الممانعين من الطبعين، وال

# عمر الصحاوي

## الثوري الوحدوي



عبد الحميد جماهري  
*hamidjmahri@yahoo.fr*

طالما راودتني الفكرة بان الاغتيال المبرمج للشهيد عمر بنجلون كان في جزء غير يسير منه، موجهاً للروح التي انطلقت مع المسيرة. كان عمر يكتب ويردد بان هذه الملحمة عنوان لتحرير الطاقات الكفاحية للشعب المغربي. ويعتبر تحققاً، تعبراً عن انطلاقه هاته الطاقة التحريرية التي تعد ثابتة من ثوابت الروح المغربية. من إساراتها السياسي وارتهانها إلى المنطق الصراغي الذي كان يحكم المغرب وقتها.

الذين أغتالوا عمر، أغتالوا الكاتب الأول القادر للاتحاد والمبرمج أن يخلف عبد الرحيم بواعيد، كما أغتالوا الثوري الذي «عقلنته» الفكرة الديموقراطية الوطنية، وانحاز إلى الفكر الديموقراطي ..والذين أغتالوا عمر، في المحصلة، لم يتربدوا، في ما بعد، في الزج بال المغرب في الفصل الثاني من سنوات الرصاص، والتي أعقبت تلك الهبة العالمية من الوطنية المغربية.

والذاهبة نحو المستقبل.  
كان عمر يرى أن تأمين الوحدة الوطنية يتم بالمرأة من الديمقراطية والعدالة...  
وهي معادلة تخفيف الذين كانوا يسعون إلى توسيع وعاء الاستبداد والاستبعاد.  
عمر إلى ذلك، كان يخوض المعركة ضد الفزعات الفاشية التي تقدم بقناع ثوري، ماركسي  
لينيني واشتراكي فوضوي وأممي نصفه عسكري ونصفه تقدمي!  
2

بالعودة إلى يومية المحرر سنة 1975، وقبيل اغتيال عمر بنجلون، كانت المسيرة الخضراء هي الموضوع الأثير والوحيد في كل الافتتاحيات والمقالات والمتابعات. سيد حماسه المنقطع النظير، وسيجد نوعاً من التباين الخفي بينه وبين لغة الفقيد الكبير عبد الرحيم بوعبيد، في التماهي مع الحركة الشعبية المسلحة: كان الفقيد عبد الرحيم يفضلها بصدقية وكان عمر يرى في الهبة الإسلامية عنواناً للتحرير لا يقل عن الحرب !

ولعلني لا أجازف بالقول بان المناضل الطبقى المتشدد، عمر بنجلون، استطاع أن يقنع القائد الوطنى السياسى، قائد مفاوضات الاستقلال . بان المسيرة الشعبية هي شكل الحرب التحريرية في الزمن المغربي الجديد: وسلم عبد الرحيم بما كان عليه رأى عمر: وكانت تلك الافتتاحية الشهيرة: ملتقى المسيرة

3. كان عمر أيضاً يعبر بأن المواجهة الفكرية، ومقارعة الحجج الإيديولوجية، الوجه الآخر للحرب حول الوطنية والوحدة الترابية، لا تقل ضراوة عن المواجهة الدبلوماسية بل إنها تتلازم وإياها في حالات مثل تقرير المصير، التي تحولت إلى وقود إيديولوجي في يد الفاشية وفي يد الطغمة العسكرية وأنظملة الحزب الواحد.

وكانت له جولات كثيرة حقاً في الترابط العضوي الوجودي بين التقديمية والوحدة، ذكر، من بين ما ذكر ومرات عديدة، مواجهاته على أمواج إذاعة «فرانس أنتر» مع الممثل الذي اختارته البوليزاريوا ممثلاً لها في أوروبا وناطقاً باسمها لدى الغربيين أحمد بابا مسكي... وكان وقتها قد دافع عن مغربية الصحراء بالتاريخ والثورة والفكر التقديمي.

بعد سنتين عديدة، جاء أحمد بابا مسكي، والتقى به في مكناس، في ندوة الباهي محمد، المنظمة هناك أيام كان حسن أوريد والياً على الحاضرة الإسماعيلية.

على كل، هذا الفصل ينسينا، في الواقع، فصلاً آخر من المقارعة الفكرية، والذي قاده هو والقديد عبد الرحمن اليوسفي في موسكو، في مجلس التضامن الأفرو-آسيوي، الذي انعقد بعاصمة الاتحاد السوفييتي في سبتمبر 1975.. أياماً قليلة قبل اغتياله.

كان الحديث، غير عادي، إذ كان عبد الرحمن، رحمة الله، منفياً في الخارج و«التحق» به عمر بنجلون ومالك الجداوي وسافروا معاً براً فهم عبد السلام بورقيبة إلى المجمع الدولي التقديمي، وإلى جانب اليوسفي، واجه الوفد التقديمي، لأول مرة في مجمع عالمي، الوفد الجزائري يقوده الشريف ساساغية، المنظر الكبير لحزب التحرير الوطني الجزائري، وعمران بنتومي نقيب المحامين الجزائريين وقتها.. وبعد المحاضرة العالمية التي القاها اليوسفي كان العمل داخل اللجن، وكان عمر أن يكون في لجنة إفريقيا والشرق الأوسط، واستطاع انتزاع بيان لفائدة المغرب، فقرة وحيدة كانت بميزان الذهب في عاصمة المعسكر الشوفي المتضامن مع الجزائر وقتها: حيث ورد «أن المجلس يؤيد نضال الشعب العربي بالمغرب من أجل تحرير الصحراء والمدن المغربية التي ما زالت تحت الاستعمار» وسعت الجزائر إلى حذف كلمة «المغرب»، حتى يكتس مفهومها الدلالة العربية المعندة، وهو بطيئة الحال، الجدأ.

ونجح عمر في ذلك، ثم كانت جولة ثانية في يوم الغد عندما استتفاق الوفد الجزائري من الصدمة وأراد استعادة المبادرة بمحاولة فرض «تقرير المصير في الصحراء الغربية» «إلى جانب جزر السيشل وجبوتي! في تعوييم يراد له خلط الأوراق ... ووقف عمر في وجه الوفد الخصم .. وضد تحويل الموقف العبر عن» بدعم نضال الشعب المغربي وتحريف النقاش عندما، تدخل «عمر بننومي من الوفد الجزائري ليشب» حاج المغرب التاريخية في الصحراء بحجج إسرائيلية». وهذا انتفاض عمر وكان الصدام الذي فرض تدخل الأجانب الحاضرين في الموضوع ...

لم تربح الجزائر التعديل الذي أرادته، لكن حياثات ما جرى وقتها كشفت كل أدوات الحرب التي ستعتمدتها طوال خمسين سنة، وكان عمر واليوسفي وبورقيبة والجداوين قد واجهوها في قلب المعسكر الاشتراكي القديم الذي كان مجالا حيويا للجزائر وأطروحتها.. هو ذا عمر، في قلب النضال التقديمي الوحدوي، بسلامه الوطني المترع بالكافح .. لم يفقد البوصلة بسبب أمنية ولا فقد البوصلة باسم واقعية مفتعلة!

وقد ظل مؤمنا بأن المغرب بلد صحراوي، وأن علينا أن نلتحق بالصحراء أكثر مما هي تلتتحق بنا.. وفي هذه الفكرة التقى مع المراحل الحسن الثاني كذلك .. كواحدة من المفارقات



# بنك المغرب يحافظ على سعر الفائدة عند 2.25% وسط تضخم محدود وضغوط متزايدة على السيولة

عماد عادل



دون المساس بالاستقرار السياسي.

وانقل الجواهري، في سياق استكمال الصورة الماكرو اقتصادية، إلى وضعية المالية العمومية، مسجلاً ان تتفيد الميزانية إلى غاية متم غشت 2025 افرز تحسناً ملوساً في الدخول، دعوماً بارتفاع ملحوظ للعائدات الضريبية. غير أن هذا التحسن، بحسبه، رافقه ارتفاع ملحوظ في النفقات العادية ونفقات الاستثمار بنسبة 12% في المائة، ما يعكس استمرار الضغوط المترتبة بتمويل الأوراش الاجتماعية وال搘تامارية. وأخذنا بالاعتبار تضييقات قانون المالية لسنة 2025، وبرمجة ميزانية 2025-2027، إضافة إلى انتصارات الإضافية التي تم فتحها خلال السنة، توقع بنك المغرب أن يستقر عجز الميزانية عند حوالي 3,4% في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي خلال 2025، قبل أن يرتفع إلى 3,9% في المائة سنة 2026، دون احتساب اندادات تقوية مسماهات الديون، وهو ما يفرض، حسب الجواهري، الحفاظ على البقفال ضمن استدامة المؤازرات المالية. وفي ختام عرضه، توقف والي بنك المغرب عند الأوضاع التقنية، معتبراً أن عجز السيولة يشكل أحد التحديات البارزة خلال أفق التوقع. فبعد أن ينطلق أن يبلغ هذا العجز حوالي 115,3 مليار درهم مع نهاية سنة 2025، يرتفع أن يفتقى ليصل إلى نحو 133 مليار درهم سنة 2026. نتيجة الإنفاق المتناظر في حجم التقد المندلوب بوعيزة تقوية تظير الواء والنأي، أكد الجواهري أن بنك المغرب سيواصل تدخله المركزي في السوق التقنية عبر اليات إعادة التمويل، بما يضمن تلبية حاجيات البنوك من السيولة والحفاظ على استقرار السوق وحسن انتقال السياسة التقنية إلى الاقتصاد الحقيقي.

وتبرر هذه المعطيات، في محلها، أن توجه بنك المغرب يقوم على مقاومة حدة ومتوازنة، تسعى إلى مواكبة تحسن النمو والتحكم في التضخم، مقابل تحديات قائمة على مستوى الميزانية وتفاقم عجز السيولة. وهي مقاربة، كما خلص الجواهري، تظل رهينة تطور الظرفية الدولية وقدرة السياسات العمومية على تعزيز النقاوة والحفاظ على استقرار التوازنات الماكرو اقتصادية في أفق 2026.

فيتنظر أن ينطلق من 1,1% في المائة سنة 2024 إلى 2% في المائة خلال 2025، ثم إلى 2,2% في المائة في أفق 2026. واعتبر والي البنك المركزي أن تثبتت توقعات التضخم في الأفق المتوسط عند حوالي 2,1% في المائة بعد ثمانية صuros و2,2% في المائة بعد اثنى عشر فصلاً يؤكد نجاعة السياسة التقنية المتباينة إلى 2025، قبل أن يتضخم إلى 3,2% في المائة سنة 2026. أما المكون الأساسي للتضخم،

كشف والي بنك المغرب، عبد اللطيف الجواهري، خلال الندوة الصحفية التي أعقبت اجتماع مجلس البنك، عن مجموعة من المؤشرات التي تؤطر توجهات السياسة التقنية والأفاق الماكرو اقتصادية خلال السنتين المقبلتين، في سياق دولي ينسم باستقرار الشوك وتقليص الأسواق، مقابل بذاتية داخلية تحاول الحفاظ على توازن دقيق بين دعم النمو والتحكم في المخاطر. وفي ضوء هذه المعطيات، قرر البنك المركزي التحلي على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير في مستوى 2,25%. وهو قرار اعتبر الجواهري أنه يعكس ملامة الوضعية الراهنة، سواء من حيث تطور التضخم أو من حيث حاليات تمويل الاقتصاد الوطني، مؤكداً أن الظرفية الحالية لا تبرر لا شدیداً إضافياً للسياسة التقنية ولا تبرر متسعاً قد يزيد التوازنات القائمة.

وإنطلاقاً من هذا القرار، أوضح والي بنك المغرب أن تقييم المجلس استند إلى أساساً إلى أفق النمو الذي يرتفع أن شهد تحسناً ملوساً خلال 2025، قبل أن يتضخم بعد تسجيل معدل نمو في حدود 3,8% في المائة سنة 2026. ينطلق أن يتضخم النمو إلى 5% في المائة خلال 2025، قبل أن ينطلق عند حوالي 4,5% في المائة سنة 2026. واعتبر الجواهري أن هذا التطور يعكس بالدرجة الأولى تحسن القيمة المضافة الفلاحية، التي يتوقع أن ترتفع بنسبة 5% في المائة خلال السنة البارزة، على أساس فرضية محصول حبوب يتجاوز 41,3 مليون قنطرة، على أن تبلغ هذه القيمة 3,2% في المائة.

ينتظر أن توصل توصيات غير الفلاحية بذاتيتها، بمعدل نمو ينماذل 4,5% في المائة خلال سنتي 2025 و2026، مرفوقة أساساً بالاستثمار في البنية التحتية وبالإدارات الإيجابي لعدم انلانتشة الصناعية والخدماتية. وفي ارتباط وثيق بهذه الأفق، تطرق الجواهري إلى تطور التضخم،

## ضعف التعلم والتحديات المدرسية

### تقرير لليونسكو يسلط الضوء على اختلالات التعليم الأساسي بالمغرب



التربية، تحسين التعليمات، وتبسيط فرق العمل التربوية ناهي عن غياب مسار مهني واضح ومحفظ.

كما اعتبر التقرير ضعف اخراط الأسر والمجتمع المدني من التحديات الصالحة التي تواجه المدرسة المغربية في ظل علاقة غير منتظمة بينها وبين محيطها الاجتماعي.

تقرير اليونسكو يركز على خمس توصيات تصورت حول تعزيز القيادة التربوية للمديرين بتكييفها من التزوير على تعلم داخل الفصل بدل الانشغال بالادارة فقط مع تخفيف الاعباء الإدارية. إصلاح تكوين المديرين بتطوير برامج أولية ومستدامة تركز على تحسين التعليمات، دعم الابناء، وقيادة التغيير مع سار مهني واضح ومحفظ. تقوية دور المديريات والمفتشين في المراقبة العملية للمؤسسات وبناء علاقات قمة وتعاون. إعطاء أولوية للتعلم الأساسي بالتزوير على القراءة والرياضيات في السنوات الأولى واعتماد تقييمات متصلة بالرسوخ وتعالجة التغير المبكر. توسيع اخراط الأسر والمجتمع المدني.

يذكر أن هذه الدراسة اعتمدت على منهجية مختلطة تجمع بين استبيان

كى أجري في أربع جهات بالمغرب، ومقابلات نوعية، وكتورت العينة من 60 مدرسة ابتدائية عمومية موزعة على أربع مديريات إقليمية للتربية والتكوين بدار البيضاء- سطات، سوس- ماسة، بني ملال- خنيفرة وال جهة الشرقية.

وقدمت الوزارة بالنسبة لجميع المدارس الابتدائية في الجهات الأربع بيانات حول البيئة المدرسية ونوع المدرسة (رائدة أو غير رائدة)، بالإضافة إلى مؤشرات مختلفة حول نسب التحاج، ونسب المسؤول، ونسب الهدى المدرسي، حسب المستوى الدراسي وكل مؤسسة على حدة.

وذكرت أن تكوين المديريات مسجلاً أن يرتكب بما فيه الكفاية على القيادة

نتيجة اختلال في توزيع الأدوار والمهام داخل المنظومة التعليمية.

من جهة أخرى، يسجل التقرير «تفاوتاً واضحاً في مستوى الدعم والمراقبة» التي تنتلقها المؤسسات التعليمية من المديريات والرياضيات والأكاديميات الجهوية، خاصة بين المسلمين الحضري والقربي، ففي الوقت الذي تستفيد شخص المدارس من تأطير ملتمض شغل مؤسسات أخرى في عزلة شبه تامة مما يزيد من تعقيم الفوارق المجالية ويزيل على مبدأ تكافؤ الفرص.

كما سلط التقرير الضوء على «محذوية تكوين القيادات التربوية

إذ إن تكوين المديريات لا يركب بما فيه الكفاية على القيادة

لتعزيز الرابط الجوي بين افريقيا وأوروبا وأسيا الخطوط الملكية المغربية والخطوط المالية الماليزية يوقعان اتفاقية لتقاسم الرموز



وتعتبر الخطوط الملكية المغربية، مؤخر، اتفاقية لتقاسم الرموز (كود شير) تزوم إقامة ربط معن، وتقديم مرايا أوسع للمسافرين، وتجربة سفر سلسة عبر شبكتي الشركات في افريقيا وأوروبا وأسيا.

وأفاد بلاغ شترك شركتين الجويتين الوطنيةين بان اتفاقية لتقاسم الرموز تشمل نقاط الربط التي تصل الدار البيضاء بوكالات المعمور عبر الدوحة وشنون وبارييس، بما يتيح للمسافرين من رونة أكبر في الاستفادة من شبكتي الشركتين العصوبين في تحالف «وان وورلد».

وأوضح البلاغ أن الخطوط الملكية المغربية ستضع مرجها «AT» على الرحلات التي تشغلها الخطوط الملكية المغربية بين كوالالمبور (KUL) والدوحة (DOH) (LHR) وبارييس (CDG)، على أن تضخ الخطوط الجوية الماليزية «MH» على الرحلات التي تشغلها الخطوط الملكية المغربية بين الدار البيضاء (CMN) والدوحة (DOH) (LHR) وبارييس (CDG).

وفي ظل الطلب المتزايد على السفر بين افريقيا وأوروبا وأسيا، يتيح هذا الاتفاق شركتي الجويان تعزيز التأثير العالمي، وتتوفر عدد أكبر من

الوجهات الافتادة الرباعية، وربط أكثر سلاسة غير مرتكبها الرئيسيين في الدار البيضاء وكوالالمبور. يذكر أن الخطوط الملكية المغربية وخطوط الجوية الماليزية مخضون في تحالف «وان وورلد»، الذي يتيح ولوج شبكة عالمية تضمزيد من 900 وجهة، مع مرايا سفر موحدة بين شركات الطيران الأعضاء.



وجاء في بلاغ المكتب الإقليمي، بناء على طلب فتح التقوية الضخامي، تقدم به مراقب الماجرون، الحسين البهامي، إلى المحكمة التجارية بالدار البيضاء، بحسب تذكرة المفتوحة على مناصب الشغل، وطرد 37 من العمال المسلمين، وإنهاء عقد الشغل 41 من العمال المؤقتين، والتراجع على بعض الحقوق المكتسبة للعمال.

قضت المحكمة التجارية بالدار البيضاء، يوم الثلاثاء 16 دجنبر 2025 بالحكم القطعي 2024/8304/1854، بما يلي: «رفض

الطلب الرازي إلى فتح التقوية، ونامر شركه ريماسك ايمو براجع العمال المفصولين من ابرز التحديات التي توقف عنها التقوير هيئة الطابع الإداري على مهادين إداريين مثقلين بالمراءات والتقدير على حساب دورهم

في التقوير على مهادين إداريين مثقلين بالمراءات والتقدير على حساب دورهم

في التقوير على مهادين إداريين مثقلين بالمراءات والتقدير على حساب دورهم



اعلنت «مرسى المغرب»، التي تغطي مساحة 14000 متر مربع، بين شبه الجيرية الإقليمية وجزر الكاريبي، في 2024، على مهادين إداريين مثقلين بالمراءات والتقدير على حساب دورهم

الذين ستعملان على تضييقات قانوني مهادين إداريين مثقلين بالمراءات والتقدير على حساب دورهم

## مصطفى الإدريسي

قضت المحكمة التجارية بالدار البيضاء، يوم أول أمس الثلاثاء 16 دجنبر 2025، بالحكم

رفض الطلب الرازي إلى فتح التقوية ونامر شركه ريماسك ايمو براجع العمال المفصولين

إلى العمل وادعها الأجر المستحق لهم بذاته

من تاريخ العمل إلى تاريخ صدور هذا الأمر

وتعهد مهادين إداريين مثقلين بالمراءات والتقدير على حساب دورهم

لمن توقفوا عن العمل

على مهادين إداريين مثقلين بالمراءات والتقدير على حساب دورهم

لمن توقفوا عن العمل

على مهادين إداريين مثقلين بالمراءات والتقدير على حساب دورهم

لمن توقفوا عن العمل

على مهادين إداريين مثقلين بالمراءات والتقدير على حساب دورهم

لمن توقفوا عن العمل

على مهادين إداريين مثقلين بالمراءات والتقدير على حساب دورهم

لمن توقفوا عن العمل

على مهادين إداريين مثقلين بالمراءات والتقدير على حساب دورهم

لمن توقفوا عن العمل

على مهادين إداريين مثقلين بالمراءات والتقدير على حساب دورهم

لمن توقفوا عن العمل

على مهادين إداريين مثقلين بالمراءات والتقدير على حساب دورهم

لمن توقفوا عن العمل

على مهادين إداريين مثقلين بالمراءات والتقدير على حساب دورهم

لمن توقفوا عن العمل

على مهادين إداريين مثقلين بالمراءات والتقدير على حساب دورهم

لمن توقفوا عن العمل

على مهادين إداريين مثقلين بالمراءات والتقدير على حساب دورهم

لمن توقفوا عن العمل

على مهادين إداريين مثقلين بالمراءات والتقدير على حساب دورهم

لمن توقفوا عن العمل

على مهادين إداريين مثقلين بالمراءات والتقدير على حساب دورهم

## بريد المغرب يصدر طابعاً بريدياً تذكارياً احتفاءً بمهنة التوثيق بال المغرب



يتضمن الكتبة الإقليمية لحرب الاتحاد الشعبي للقوى الشعبية والدولي المتواصل حول قرار مجلس الأمن رقم 2797، ويسير هذه الكتبة على إيقاع مهنة التوثيق، المسوقة في إطار التفاصل مع التقوية الوطنية، تحت عنوان: «القضية الوطنية على ضوء قرار مجلس الأمن رقم 2797».

من تأثير عبد الحميد جماهري وصبري الحو

ندوة فكرية بمكناش تناقش تطورات

القضية الوطنية على ضوء قرار مجلس

الأمن رقم 2797

للمهنة

# تعليمات ملکیة لرفع مستوى التعبئة قصد مواجهة تداعیات التقلبات الجوية

A wide-angle photograph of a snowy landscape. In the center, a road is being cleared by three orange snowplow trucks. A person in a yellow high-visibility vest stands near the trucks. To the right, a massive, steep pile of snow is visible, suggesting a recent avalanche or a large snowdrift. The background shows snow-covered trees and a bright, overcast sky. The overall scene is one of a severe winter storm and its aftermath.

ال المحلية والقوات المسلحة الملكية والدرك الملكي،  
من أجل الوصول إلى الدواوير الثانية والمناطق  
الحلية في المدن.  
اعدين اجتماعيين تابعين للمديرية العامة  
لصالح الاجتماعية التابعة للقوات المسلحة  
المغربية، ستتدخل مديانياً بدعم من السلطات

وتابع المصدر ذاته، أنه سيتم أيضاً اتخاذ  
دابير لوجستية مهمة في الأقاليم المعنية،  
ويزدداً أن فرق المؤسسة، المكونة من أطر وأطباء

وأهابت الوزارة بكافة المواطنين والمواطنين ولاسيما القاطنين بالمناطق المعنية، بضرورة الرفع من مستوى البيقة والتحلي باقصى درجات الحيطة والحد، مع الالتزام بإرشادات السلامة الصادرة عن السلطات المختصة، وتفادي كل أشكال المجازفة التي قد تتعرض الأرواح والممتلكات للخطر.

كما تدعو إلى توخي الحذر أثناء التنقل، وتفادي عبور المحاور والمسالك المهددة بالانقطاع، وذلك في ظل ما قد تشهده الفترات المقبلة من تقلبات مناخية حادة، بما يسامح في الحد من المخاطر المحتللة وضمان سلامة الجميع.

من جهة أخرى، وتنفيذاً للتعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس، أطلقت مؤسسة محمد الخامس للتضامن عملية مواجهة موجة البرد القارس، الرامية إلى تقديم مساعدة إنسانية عاجلة لفائدة الساكنة المتضررة من موجة البرد التي تتعرض لها حالياً عدد من أقاليم المملكة.

وأوضح بلاغ للمؤسسة أن هذه العملية ذات البعد الوطني تهم نشر وسائل لوجستية ويشريعية هامة، بتنسيق وثيق مع وزارة الداخلية، من أجل تلبية الاحتياجات العاجلة للساكنة الأكثر هشاشة.

وإجمالاً، يضيف البلاغ، تشمل هذه العملية 28 إقليماً يشهد انخفاضاً في درجات الحرارة وكذا تساقطات هامة من الأمطار الغزيرة والثلوج، حيث تستفيد منها 73 ألف أسرة، تتنقى مساعدة عبارة عن مواد غذائية أساسية وأغطية.

المتضاربين وتقديم كل أشكال الدعم والمساعدة لهم، للتخفيف من معاناتهم في الظروف الصعبة الذي قد تفرزها الأضطرابات الجوية، وذلك عبر توفير مواكبة ميدانية متواصلة، واستحضار خصوصيات كل منطقة وطبيعة المخاطر المحتملة التي قد تواجهها خلال هذه الفترة.

وعلى نفس وتيرة التعبئة، عملت وزارة الداخلية، بضييف البلاغ، عبر مصالحها المركزية والترابية، وبمشاركة مختلف القطاعات المعنية، على الرفع من مستوى الجاهزية للتدخل، من خلال التتبع المستمر للوضعية الميدانية، وضمان التموين المنظم للمناطق المعنية بالمواد الأساسية ووسائل التدفئة، وتعزيز الآليات اللوجستيكية الضرورية وتموقعها الاستباقي بالقرب من المسالك الطرقية المهددة بالانقطاع، قصد فك العزلة عند الاقتضاء.

كما تشمل هذه التدابير، حسب البلاغ، تنظيم عمليات توزيع المساعدات الغذائية والأغطية وحظر التدفئة لفائدة الفئات المستهدفة، وتأمين التدخل الفوري لفائدة الأشخاص المتواجدين في وضعيات حرجة أو استعجالية، إلى جانب الحرص على ضمان استمرارية الربط الطرقي والهاتفي، وتوفير الأعلاف الضرورية لحماية الثروة الحيوانية بالمناطق المتضررة.

وجدت الوزارة تأكيداً لها على التعبئة الكاملة لختلف المصالح والسلطات العمومية، تنفيذاً للتعليمات الملكية، مشددة على مواصلة بذل كل الجهود الالزامية من أجل التخفيف من معاناة الساكنة، وضمان سلامة المواطنين وممتلكاتهم، والتصدي لكل ما قد تفرزه التقلبات المناخية من تحديات خلال هذا الموسم الشتوي.

ذكر بلاغ لوزارة الداخلية، أنه وتنفيذاً للتعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس، عملت الوزارة، بتنسيق وثيق مع مختلف القطاعات الحكومية والمصالح والمؤسسات المعنية، على الرفع من درجات التعبئة لمواجهة التداعيات المحتللة للنقبات الجوية الوارد تسجيلها خلال الموسم الشتوي الحالي 2025-2026.

وفي هذا الإطار، ذكر بلاغ لوزارة الداخلية أنه جرى توجيه ولاة الجهات وعمال الأقاليم والمعمالات المعنية إلى تعزيزاليات التتبع اليداني الدقيق لتطور الأوضاع المناخية، وضمان التنسيق المحكم بين مختلف المتدخلين، مع اتخاذ التدابير الاستباقية والاحترازية الكفيلة بحماية الساكنة والتخفيف من حدة الأضرار المحتللة، وذلك انسجاماً مع التوجيهات الملكية السامية.

وقد تم، في هذا السياق، بضييف البلاغ، تفعيل مركز القيادة واليقظة على مستوى وزارة الداخلية، إلى جانب إحداث وتفعيل لجان إقليمية للدقة والتنبؤ، وذلك في إطار المخطط الوطني الخاص بمواجهة أثار موجات البرد برسم الموسم الشتوي الجاري 2025-2026، موضحاً أن هذا المخطط يتميز بتحيين معطياته اليدانية وتوسيع نطاق تدخله وتوزيع إمكاناته استهداها، بما يكفل توجيهها لفائدة المناطق المعنية.

وأبىز أن هذا المخطط يستهدف فئات واسعة من الساكنة القاطنة بعدد من الدواوير التابعة لمجموعة من الجماعات الترابية الموزعة على 28 عمالة وإقليم، بغاية الوقف إلى جانب

# فاجعة آسفى .. في انتظار الكشف عن العدد النهائي للضحايا

جامعة الملك عبد الله

وأن الحالات الإنسانية التي عاينتها الجريدة، عصية على الوصف وتدمي القلب رغم انتهاج أقصى درجات الموضوعية المهنية.. الواقع في العقيقة يستلزم تدخلات في العمق بدل إدارة الأزمة فقط إدارتها..

طالب عدد من السياسيين والحقوقيين والناشطين المدنين بضرورة تدخل السلطات الحكومية والمؤسسات الإنتاجية الكبرى لإنقاذ المجال والفضاء المجاهن من السيول والطوفان المائي ، التدخل الذي يعيد للمنطقة جزءاً من حياتها المدفونة تحت الركام بدل حضور محشّم بـ مختصين بوقوع تتم في إطار ماسمي لغرض حسب تعليقات الناشطين.. الفيضانات في مقتل.. بل السكان مياه السيول هم مهددين بالانهيارات بروء بيواتهم والذهاب رف بعضها مصيرهم مات بعضهم للسلطات جرهم إلى مؤسسات عملية.. المسالة إذا لم بـ استباقية ناضجة

السلطات كما أفاد ناشط للجريدة .  
مايزال جزء من الساكنة يبيت في العراء أو وسط بيوت مخربة زارتها مياه السيول وسحب كل التجهيزات والأثاث المتهالك أصلاً . لعل الفيديوهات التي يبيثها بعض الشباب المحلي والصور المنشورة توضح بجلاء أن العنيفة باتت منطقة منكمة كافية ملائمة للحياة .  
ستخرج كوارث جديدة .. ومن يعيش داخل الميدان ويعرف تفاصيل المدينة العتيقة .. هو القدر على استيعاب هذا الكلام .  
كشف أحد الناشطين المحليين عن فيديو صوره قرب قنوات الصرف المائي التي تصب في البحر عن انسدادها بشبه الكامل ، بعد أن وجدت كتل

لدى محكمة الاستئناف بأسفي كان قد أعلن أنه على إثر السيول الفيضاณية التي شهدتها الإقليم يوم الأحد الأخير فقد فتحت النيابة العامة بحثاً في الموضوع بواسطة الشرطة القضائية للوقوف على الأسباب الحقيقة لهذا الحادث الأليم وللكشف عن ضلوعه وملابساته، كما أوضحت السلطات المحلية في نفس الإطار صباح الاثنين، أن التساقطات الرعدية القوية التي عرفها الإقليم والتي أدت إلى تدفقات فيضاณية استثنائية خلال فترة زمنية وجيزة، قد تسببت في تدمير 37 ملأمة مفادة

قد سبب في سجين ٥٧ حالة وفاة  
إلى جانب إسعاف اثنين  
وثلاثين شخصا مصابا،  
غادر غالبيتهم المستشفى بعد  
تلقي الإسعافات والعلاجات  
الالزامية، فيما أشارت إلى أن  
هناك حالات أخرى توجد  
تحت المراقبة الطبية، ويتعلق  
الأمر بـ 14 شخصا، من بينهم  
اثنين يقسم العناية المركزة  
بمستشفى محمد الخامس

وبحسب السلطات المحلية  
دائماً، فقد غمرت المياه ما لا  
يقل عن 70 منزلاً ومتجرًا،  
خاصة على مستوى المدينة  
القديمة، بينما جرفت السيول  
عشرات السيارات، وتسببت  
في أضرار مختلف طالت  
الممتلكات الخاصة والعامة.

كل من له صلة بذلك، يطهرون ذلك  
علامات استفهام بخصوص العدد الفعلى  
والنهائي للضحايا الذين أودت مأساة واد  
الشعبة بحياتهم والذين فقدوا أرواحهم  
على إثرها، بينما كانوا يعبرون الطريق  
أو يحتمون بمكان ما من مياه اعتقدوا في  
اللحظات الأولى بأنها ستر برداً وسلاماً  
فإذا بها تحول إلى مياه طوفانية أغرقت  
المنطقة ومعها الكثير من الأشخاص الذين  
أسلموا أرواحهم ببارئها في لحظة ضعف  
وعبر اليمن.

كانت في المقابل الصور والفيديوهات توثق لاستخراج وانتشال جثث ضحايا آخرين، وكانت شهادات بعض المواطنين من قاطني المنطقة تكشف بان هناك الكثير من الجنائز والأصحاب من السكان والتجار، هنا وهناك، الذين لم يظهروا بعد ولا يزالون مختفين، لا يُعرف مصيرهم. هذا الأمر جعل عدداً من المتابعين لهذه الفاجعة وما خلفته من خسائر بشرية ومادية على حد سواء، وهم ينتظرون إتمام مجريات البحث للكشف عن الأسباب التي أدت إلى هذه الحادثة والبقاء على قيد الحياة.

بحلول أمس الأربعاء، 17 ديسمبر 2025 تكون قد مرّت أربعة أيام على فاجعة أسفى التي هزّت الرأي العام الوطني، والتي تقاسم خلالها الجميع مشاعر الألم والحزن مع أسر الضحايا الذين فارقوا الحياة غرقاً، في حيّز زمني وجيز، بعد أن وجدوا أنفسهم أمام سيل جارفة، استطاع بعضهم النجاة منها بفضل تازر ومساندة وسواند شباب المنطقة، ثم بفضل تدخلات عناصر الوقاية المدنية ومختلف المصالح المعنية في مرحلة لاحقة، لكن وبكل أسف فقد آخرون، صغراً وكبراً، ومن الجنسين، مخلفين وراءهم صدمة وشرخاً كبيرين.

عدد الضحايا الذي لم يتم حصر لآخرته النهائية لحد كتابة هذه الأسطر، صباح أمس الأربعاء، كان يرتفع وفقاً للحصيلة التي كانت تعلن عنها السلطات المحلية بين الفينة والأخرى، إذ انتقل من 14 إلى 21 وصولاً إلى 37 ضحية، إلا أنه وبعد أن تم الكشف عن آخر المعطيات الرسمية المتعلقة بمن رحلوا

## إلى جانب الدعوة لـ

# فاجعة أسفى تعيد النقاش حول فعالية الاستراتيجية الوطنية لتدبير مخاطر الكوارث الطبيعية

12 التي تبلغ قيمة إحداثها 7 ملايين درهم، من المفروض أن توفر احتياجات استراتيجية من خيام وأغطية وأسرّة ومواد غذائية وأنوبيّة، وأن تضم تجهيزات ميدانية من مستشفى، وغيرها، من أجل الاستجابة الفوريّة وضمان التدخل السريع متى كان هناك فيضان أو زلزال أو إحدى المخاطر الكيماوية أو الإشعاعيّة.

المنصات الجهوية التي جاءت خطوة إحداثها بقرار ملكي بعد زلزال الحوز ضمن سياق الاستراتيجية الوطنية لتبيير المخاطر، تجعل المتنبّعين اليوم وبعد ما وقع في أسفين، يؤكدون على أهميّة تسرّيع خطوات التنزيل، بما أن المخاطر المختلفة قد تقع في كل لحظة وحين، وبالتالي لابد من توفر كل الآليات الضروريّة التي تتمكن من المواجهة ومن إنقاذ المواطنين والحفاظ على أرواحهم والحد من تبعات مثل هذا النوع من الأزمات.

فعالة، ثم الشق المتعلق بالوقاية والقدرة على الصمود، وهنا كانت الجهود التي تم بذلها غير قادرة على مواجهة حجم الفاجعة بالرغم من كل ما تم بذله بعد أن تحولت قطارات ميادين الأمطار إلى سيول فيضانية. وإلى جانب هذه النقطة تطرح نقطة أخرى أساسية وهي المتعلقة بتفعيل وتنزيل إحداث المذخارات الجهوية للمخزون والاحتياطات الأولية على صعيد جهات المملكة الإثنى عشر التي تم الإعلان عنها بإشراف ملكي وذلك بإعطاء انطلاقة أشغال إحداث منصة بجهة الرباط سلا القنيطرة في ماي من هذه السنة 2025 داخل أجل 12 شهرا، على أن تتمتد على مساحة 20 هكتارا بميزانية تقدر بـ 287.5 مليون درهم، وذلك بإحداث 4 مستودعات وحظيرتين للمعدات الضخمة ومهبط للطائرات المروحية وموقف للسيارات. هذه المذخارات الطبيعية بال المغرب (2020 - 2030) التي تم التأكيد على أنها جاءت للتقليل من آثارها متى وقعت، سواء تعلق الأمر بفيضانات أو زلازل أو حرائق غابات أو جفاف أو غيرها، من خلال تحسين فهم المخاطر وتعزيز الوقاية والقدرة على الصمود إضافة إلى تحسين الاستعداد للاستجابة والتعافي، عبر مجموعة من الأهداف الرئيسية التي تشمل تعزيز القرارات المؤسسية، وتحسين نظم الإنذار المبكر، ودمج الحد من المخاطر في القطاعات الحيوية كالبنية التحتية والموارد المائية، الأمر الذي يبيو على أنه غاب في مأساة أسفى، إذ لم يتم تفعيل عدد من الركائز خاصة ما يتعلق بالإنذار المبكر لتحسين الاستعداد والاستجابة، أخذًا بعين الاعتبار أن المنطقة المعنية هي عبارة عن مسار لواد وبالناتي كان لزاما توفر خارطة تفصيلية للمخاطر المحتللة ووضع خطط استجابة

طرح فاجعة أسفى وما خلّفته من ضحايا  
ومن الألم في أنفس كل من عاشوا حزن فراق  
قريب أو جار أو صديق خلال هذه المأساة،  
وكذا من تابعوا تفاصيلها القاسية ولو من  
بعيد، النقاش بخصوص التدابير الاستباقية  
التي كان من الممكن القيام بها للحيلولة دون  
تسجيل خسائر مماثلة لما وقع في الإقليم  
واللحد من التبعات، مع استحضار بطبيعة  
الحال المسببات التي أدت إلى تعطيل أي  
إجراء كان من الممكن أن يساهم في تفادى تلك  
الحصيلة القاتمة.

هذا النقاش المفتوح اليوم، والذي يبقى  
طبيعياً وضرورياً، تقدّم تفاصيله إلى مضمّنين  
الاستراتيجية الوطنية للتّدبير مخاطر الكوارث



## وجسمه مازال يحمل آثار سوط الجلاد

## الشهيد عمر بنجلون: لا يمكن أن تتخلي عن شبر واحد من تراب المغرب



عمر بنجلون يتوسط عبد الرحمن اليوسفي ومالك الجداوي، وفي أقصى يمين الصورة عبد السلام بورقة، القيادي في حزب التقدم والاشتراكية (مجلس منظمة تضامن الشعوب الأفرو-آسيوية/ موسكو 1975).

الارات الثالثة سنة 1975 المنعقد في الاتصال السوفيافي، وقد حضر الاتحاد الاشتراكي ممثلاً بالمغرب بوفد يرأسه الشهيد عمر بن جلون وبعوضية لخاصي وائب قدور ومحمد الباهي، فيما ضم الوفد الجزائري الذي كان يرأسه البشير بومعزة "قيادي في قيادة التحرير الوطني" عناصر متشعبة سميت آنذاك بشارة ممثلة البوليساريو. لكن المفاجأة لاتتمثل فقط في حضور عناصر البوليساريو ضمن الوفد الجزائري فقط، بل بإيواء الوفدين الجزائري والمغربي في فندق واحد. وهو ما أثار حفيظة الشهيد عمر بن جلون وطرح إشكالية تضليلية أولها استحالة أن يستقر الوفد المغربي في الفندق ذاته الذي يضم المنشقين، وثانية التضليلية الجزائرية بوفد مختلط، معتبراً إياه غير مؤهل من حيث التضليلية التضليلية، لانه غير مستدعي ولا تضمه للاحة المؤتمرين ولا لاحنة الملاحدتين في مؤتمر القرارات الثلاث. وقد كان لهذه الإشارة الذكرية للشهيد عمر صدى لدى فعاليات المؤتمر، وبادرت حينها اللجنة التضليلية للمؤتمر بإياد وفد البوليساريو من حضور أطوار المؤتمر بعد استئذانه رسمياً".

وقال المرابطين: "نظراً لتجربته وحياته التضليلية والسياسية، طلب الشهيد بنجلون الكلمة مباشرة بعد كلمة وفد الجزائرين، والذي حاول التناول لافتتاح المؤتمر باستمرا حضور البوليساريو، حيث قال بومعزة، إن المؤتمر تقدمي بكل المواقف والديمقراطية لا تقتضي إقصاء وفديريد التعبير عن وجهة نظره. وكان لرد بنجلون وقعة حين فضح المؤمرة الجزائرية وعبر صراحة على أنه لا ينبغي للوفد الجزائري أن يمر على المؤتمر خطاب البوليساريو بهجية جزائرية مغافلة. ففضح بذلك، أطعما الحكام الجزائريين الذين كانوا يبحثون عن منفذ للهجرة في المحيط الأطلسي عن طريق الصحراء المغربية، بل أكثر من هذا، وألا مرأة، يطرح الشهيد عمر إشكالية الاستغلال المشترك للمنفذ البحري، وتحمل مسؤولية هذا القرار رسمياً ومن منصة المؤتمر، وأكد أن البشير بومعزة يصعب عليه، بل لا يمكنه اتخاذ القرار في الحين دون اللجوء إلى المسؤولين في الجزائر، ولن يتذمّر إلى المسؤول عليه رئيسه هواري بومدين. هذه الحنكة السياسية والبيبلوماسية للشهيد عمر بن جلون أوقفت العطوه والاطماع السياسية الجزائرية، والتي كانت على مؤتمر القرارات الثالث لتمرير مواقفها وثبتت اقدام صنيعتها البوليساريو".

وتابع: "بعد هذا الفشل الذريع، بدأ ممثلو البوليساريو يبحثون بكل السبل عن لقاء عمر بن جلون عبر وساطات عربية، وتم لقاء مع مصطفى الوالي المغربي الأصل وبابا ميسكي الموريتاني الأصل، حيث عبرا عن استغراهم لمؤتمر الاستثنائي، الذي كان محطة تاريخية، حيث ولأول مرة، يتحدد الخط الإيديولوجي للحزب، من خلال مشروع التقرير الإيديولوجي الذي قام بصياغته والتقدّم له الشهيد عمر بن جلون، حين كان متواجداً رهن الاعتقال في السجن المدني في القنيطرة".

وفي السنة نفسها التي انعقد فيها المؤتمر الاستثنائي للحزب، سيكون مطروحاً عليه النضال على الواجهتين، طبقاً للقرير الإيديولوجي، واجهة التحرير وواجهة الديموقراطية وكانت أول محطة، مؤتمر

القضية ليست نزاعاً ترابياً، بل امتداد لمعركة التحرر الوطني ضد الاستعمار، وان الشعب المغربي بكل مكوناته هو صاحب الشرعية التاريخية والقانونية على أقاليمه الجنوبية. في القبائل، حاول بابا مسكة الترويج لطرح "تقرير المصير" على الطريقة الجزائرية، إلا أن بنجلون واجهه بحجج قانونية وتأريخية دامغة، مستنداً إلى روابط البيعة والسيادة المغربية التي تعود لقرن، وإلى تلاحم القبائل الصحراوية مع العرش العلوي.

وقد أبان بنجلون في تلك المنازلة عن وعي سياسي مبكر بخطورة الأطروحات الانفصالية، محدراً من حاولات تفتت المنطقة خدمة لأجناد استعمارية جديدة.

ظلّت تلك المواجهة شاهداً على صلابة الموقف الوطني الاتحادي، وعلى مكانة عمر بنجلون كمناضل جمع بين الفكر والسياسة والوطنية الصادقة.

وحتى بعد استشهاده في دجنبر 1975،

بقيت كلماته شاهدة على أن الوحدة الترابية للمغرب ليست موضوعاً للنقاش، بل مبدأ مقدس لا يقبل المساومة.

بعد خروجه من السجن، كتب الشهيد "لنسنا

إعداد: مصطفى الإدريسي

بحلول يوم الخميس 18 دجنبر 2025، تكون قد حل الذكرى الخامسة على وفاة القائد الشهيد عمر بنجلون، فقد أثبت الشهيد أنه راهني في مواقفه المبدئية ورؤيته الاستشرافية، حيث لم يتزدّ في الدفاع عن قضية الصحراء المغربية، رغم التوتر السياسي آنذاك، في منتصف السبعينيات، بين الدولة والاتحاد، ولم يضع الشهيد عمر بنجلون هذه القضية في ميزان الصراع أو ضمن معادلة التأزيم.

بعد نصف قرن على وفاته، تحقق حلم الشهيد عمر بنجلون بعودة الصحراء المغربية بكل تراثها إلى حضن السيادة المغربية بعد القرار التاريخي لمجلس الأمن الصادر بتاريخ 31 أكتوبر 2025 الداعم لمقتراح الحكم الذاتي في الصحراء المغربية في إطار السيادة المغربية الكاملة.

كان الشهيد عمر بنجلون من أوائل الاعماء المغاربة الذين أكدوا على مغربية الصحراء وضرورة استرجاعها سلماً في إطار السيادة الوطنية.

وقد كان رحمة الله من أشد المدافعين عن الوحدة الترابية للمغرب، معتبراً أن معركة الصحراء ليست مجرد قضية حدود، بل هي قضية وجود وهوية ووحدة وطنية، وامتداد طبيعي للنضال ضد الاستعمار والتجربة التي فرضتها القوى الاستعمارية على المغرب الاعتراف والاختلافات المذهبية".

ويعتبر الشهيد عمر بنجلون من أبرز القادة السياسيين والفكريين الذين طبعوا تاريخ المغرب العاشر، ومن الرموز الاتحادية التي جمعت بين النضال من أجل الديموقراطية والوحدة الوطنية.

رأى الشهيد أن قضية الصحراء ليست مجرد نزاع حدودي، بل هي قضية وجود وهوية، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتحقيق الديموقراطية والعدالة الاجتماعية داخل الوطن. فقد دعا هذه القضية المقدسة، وفي غيرها من القضايا الوطنية الأخرى، رأي واضح، وموافقنا منها موقف جدي لا يسمح باي تهاون مهما كانت فيها انتierات الحزب بشكل جلي، فإذا كان قد جندنا أنفسنا للدفاع عن قضيتنا والمساهمة في خدمة إبداء الرأي وتقديم الاقتراحات، فإننا نرى أنه من حقنا، بل من واجبنا تتبع تطورات القضية بكل انتباها وحذر، وعدم التردد في التبني إلى مواطن الصدف، والتشهير بمكامن النقص والتذليل بالمواقف التي يطبعها التردد أو الإهمال".

ومن منطلق الربط الدائم والجلي الذي ميز

التجربة، قال "لأننا لا نرى أي تناقض أو ضعيفة، وإنهم فوجئوا باتخاذه قرار المحكمة الجنائية الدولية ببيانها من المغاربة

التي ينادي بالعدالة والحقوقية في

ذلك قال الشهيد عمر بنجلون "هذا لا يعني

إلا أن هذا المسار سيشهد تحولاً بعد قبول

الجمعية العامة للأمم المتحدة لبيانها من

الصحراء المغربية سنة 1974، وببروز الأطماع

التوسيعية الجزائرية، وبحثها عن منفذ في

المحيط الأطلسي، استدعي المغفور له الحسن الثاني المرحوم عبد الرحيم بوعبدي، ضعوه

الكتابية العامة للاتحاد الوطني للقوات الشعبية، على وجه السرعة إلى القصر الملكي في فاس،

قصد فتح مشاورات سياسية بخصوص

القضية الوطنية والوحدة الترابية والاطماع

القانونيين الديموقراطيين (Les Juristes)

Democratrices)، وبالطبع كانت تلك مناسبة للقاء قيادة جبهة التحرير الوطني الجزائرية

معهم أن ثقفهم بالملك الحسن الثاني أجري

معهم أن

## الدكتور مصدق مرابط لـ «الاتحاد الاشتراكي»: هناك انتشار كبير لعدد الإصابات والوقاية ضرورية للحد من المضاعفات «الأنفلونزا» أو «الكوفيد» المتغير .. عدوى بصيغ مختلفة تستهدف مناعة الفئات الهشة صحيا

وحيد مبارك



تفاعلها مع هذا النقاش أبرزت كذلك بأن التحاليل المخبرية المنجزة تبين استمرار التداول العادي للفيروسات التنفسية الموسمية وعلى رأسها فيروس الأنفلونزا ( اتش 3 إن 2 )، الأمر الذي ينماشى مع الوضعية الوبائية المسجلة على الصعيد العالمي، إلا أن هذا لا يلغي بان احتمال حووث مضاعفات صحية يبقى واردا عند الفئات الهشة صحيا مما يجعل من لتأقية ضد الأنفلونزا الموسمية وسيلة وقائية ناجعة.

لوكوفيد الذي يتميز بضرارته وشراسته، لأن هذه الخطوة في الفضاءات الجماعية المقتوحة لا المغلقة. الصحية تساهم في التقليص من عدواية الفيروس، بينما تكون الفعالية أكبر عندما يكون الشخص أمام حالة عدوى بأنه تم تسجيل حالات الإصابة بالأنفلونزا الموسمية في بلادنا بشكل مبكر سببا مقارنة بالسنوات الفارطة، مؤكدة لأنها تسبب في عدد كبير من الوفيات غير العالمة، ودعا على أنه رغم حالة التناول الواسع بخصوص هذا الوضع مصدق المواطنين إلى اتباع السبل الوقائية خلال هذه الفترة تحديدا وذلك بتفادي المamacare، وكذا تبادل التحابا ما بين الأشخاص، وتفادي التجمعات ما أمكن إلا للضرورة يتم تسجيل أي مؤشرات مقلقة لحدود الساعة، الوزارة في

لوكوفيد الذي يتميز بضرارته وشراسته، لأن هذه الخطوة في الفضاءات الجماعية المقتوحة لا المغلقة. تناقش المعينين لأنفسهم بشكل استباقي باللقاء المضاد ل الأنفلونزا الموسمية قبل أن يصبح حضور المرض قويا في المجتمع، لأنه يقي بنسبة كبيرة من المضاعفات الوخيمة. وأبرز الدكتور مصدق في تصريحه للجريدة، بان التأقية السنوية باللقاء الذي يتم إعداده حسب المتغيرات الوبائية يبقى اليه فعالة حتى وإن تعلق الأمر بالمتغير الجديد

حضر الدكتور مصدق مرابط في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» من خطورة الأنفلونزا الموسمية التي تسجل حضورها قويا خلال هذه الأسابيع في بلادنا وفي عدد من دول العالم، مشيرا إلى أن الأمر يتعلق في ظاهره بالأنفلونزا «الاعتيادية» وفي باطنها بإمكانية أن يتعلق الأمر بالمتغير الجديد لفيروس كوفيد، بالنظر إلى أن أعراض الاثنين تتشابه، وهو ما يدفع إلى وصف البروتوكول العلاجي بشكل تلقائي من أجل العمل على التقليل من المضاعفات وتعجيل الشفاء.

وشدد الدكتور مصدق مرابط، وهو طبيب عام وخبير في تفاصيال الصحة، على أنه في كل موسم بارد، تنتشر الفيروسات وتتكاثر وتتصبح أكثر عدواية فتهاجم أجسام الأشخاص، الذين يتأثر منهم بقوة أكبر من لديهم مناعة ضعيفة، خاصة الرضع والأطفال، إلى جانب النساء الحوامل، إضافة إلى المصابين بأمراض مزمنة، وكذا الأشخاص المتقدمين في السن، وهو ما يدفع الأطباء والخبراء في الصحة إلى الدعوة لتقديم المعينين لأنفسهم بشكل استباقي باللقاء المضاد ل الأنفلونزا الموسمية قبل أن يصبح حضور المرض قويا في المجتمع، لأنه يقي بنسبة كبيرة من المضاعفات الوخيمة. وأبرز الدكتور مصدق في تصريحه للجريدة، بان التأقية السنوية باللقاء الذي يتم إعداده حسب المتغيرات الوبائية يبقى اليه فعالة حتى وإن تعلق الأمر بالمتغير الجديد

## الدار البيضاء: الأحياء بدون مراقبة صحية عمومية

عز الدين زهير



وعبر عدد من الفاعلين عن استغراقهم الشديد لعدم إدراج الأحياء ضمن المناطق المحتضنة للمرافق الصحية المختلفة التي تم إحداثها، علما بان عددا من هذه المرافق لا يزال لحد كتابة هذه الأسطر لم يشتغل بعد، بل صار عنوانا على النتائج بمختلف أشكالها، كما هو الحال بالنسبة للمرافق المتواجد بزنقة سبعة قبلة ممتدة بمنطقة المستجدين، الذين رشد لأسباب غير معروفة؟

تعرف منطقة الأحياء على غرار مرفقته عدد من الأحياء، مبررين بان الحرفيين والمهنيين يتوجهون صوب المساجدين الشهيرين بالمنطقة أو الزاوية وغيرها من المرافق الأخرى المختلفة، والحال ان هذه الوضعيه يجب تصحيحها، بإحداث «قضاء صحي» خاص ومحروم، لاسيما وأن إقبال الأشخاص على المنطقة يكون متزايدا، ويسيرنفع بشكل أكبر خلال التظاهرات المقبيلة وعلى رأسها الرياضية منها.

## جريدة: موجة برد تسبب في وفاة ثمانية مهاجرين بجماعة رأس عصافور

الطيب الشكري



جثامين الضحايا الذين انطلقوا من دولهم وعبروا الحدود وواجهوا الجوع ووعورة المسالك بحثا عن حياة جديدة قبل أن تنتهي رحلتهم بشكل محزن ويتهمون بمقبرة حي السلام بعاصمة جراء، التي أقام ابنائها إلى جانب إحدى جمعيات المجتمع المدني وفي حضور مئلين عن هنئات حقوقية وطنية ودولية مجلس عزاء ترحما على أرواح ضحايا الهجرة غير النظامية.

وقد كانت اللحظة المؤثرة التي هزت القلوب هي لحظة تشيع على جثت الضحايا قد انتقلت إلى مكان الحادثة وشرعت في القيام بمسح شامل وتأمين المكان في محاولة لجمع الأدلة، قبل نقل الحثامين الثمانية إلى المستشفى الإقليمي بلعونات قصد إخضاعها للتشريح الطبي تحت إشراف النبابة العامة المختصة، الذي أكد نتائجه أن سبب الوفاة هو تعرض الضحايا لدرجات حرارة متدينة جدا مع استبعاد أي أسباب أخرى.

وكانت عناصر الدرك الملكي وعدها

السلطة المحلية وفروع تلقينها الخبر العثور

على جثت الضحايا قد انتقلت إلى مكان

الحادية وشرعت في القيام بمسح شامل وتأمين المكان في محاولة

لجمع الأدلة، قبل نقل الحثامين الثمانية إلى المستشفى الإقليمي

بلعونات قصد إخضاعها للتشريح الطبي تحت إشراف النبابة

ال العامة المختصة، الذي أكد نتائجه أن سبب الوفاة هو تعرض

الضحايا لدرجات حرارة متدينة جدا مع استبعاد أي أسباب أخرى.

وقد كانت اللحظة المؤثرة التي هزت القلوب هي لحظة تشيع

نسبة المنقطعين عن الدراسة تصل إلى 3.4 في المائة

## أكاديمية سوس تكشف عن خطتها لمواجهة الهرم المدرسي وللحد من ظاهرة الاكتظاظ

عبد اللطيف الكامل



بإقليم تيزنيت حيث وصلت نسبة التعليم إلى حوالي 98 في المائة، إلى جانب الرفع من عدد مؤسسات الريادة إلى أكثر من 380 مؤسسة للريادة بالابتدائي التي حققتها الجهة حاليا حيث بلغت نسبة التعليم بها 51 في المائة و 66 مؤسسة للريادة بالتعليم الإعدادي بنسبة 35 في المائة. وهذه الأسباب فقد ميزانية 2026، يقول المتحدث، مؤسسات رياضية جديدة لتجاوز عدد التلاميذ المستجدين من هذا التكوين والتعليم الجديد من عدد 7261 تلميذ وتم تدريبه برسم سنة 2025 إلى حوالي 10 آلاف تلميذ خلال سنة 2026 وذلك في أفق تعميم جودة التعلمات على هذا النحو على باقي الأقاليم والعمالات بجهة سوس ماسة. هذا وكان مدير الأكاديمية قد قدم في عرضه معلومات وإحصائيات مختلفة، حيث ذكر أن مؤسسات التعليم العمومي بالجهة برسم 2025، بلغت 755 مؤسسة ابتدائية و 186 ثانوية إعدادية، و 131 ثانوية تأهيلية و 84 داخلية، وبلغ عدد الأطر التعليمية بالجهة 26944 أستاذًا وأستاذة، كما وصل عدد هيئة التأطير بالجهة إلى 286 موظرا و 1229 إطارا مختصا، بينما بلغ عدد مكونات الإدارية التربوية 1520 إطارا. وبخصوص العدد الإجمالي للتلاميد برسم هذه السنة فقد بلغ حوالي 697751 تلميذا وتم تدريبه من بينهم 48,8 في المائة من الإناث وذلك بإضافة 22112 تلميذا وتم تدريبه، كما بلغ عدد التلاميذ بالتعليم الخصوصي 87804، حيث بلغ حصة التعليم الخصوصي بالجهة نسبة 12,6 في المائة.

بكل من ايت عميرة، وسيدي بوبكر، والقليعة بالقليل، اشتوكة ايت باها، وأحياء السلام وادرار بادكادين، وجماعة العروبة، وغيرها من المناطق التي تشهد حفاظا عمرانيا خاليا للسنوات الأخيرة، وليرفع من جودة التكوين وضمان تعلمات لدى المتمدرسين الجديدة يسير في اتجاه تعميم مؤسسات الريادة على باقي المديريات الجديدة برسم ميزانية 2026، بنسبة عالية مثلاً بحسب مديرية التعليم.

تذليل الصعوبات السوسية مجالة للتلاميذ المهددين بالانقطاع وتفعيل المهارات النفسية الاجتماعية، شبكة دسارات الفرصة الثانية الجيل الجديد، بالإضافة إلى تنظيم قافلة التعلنة المجتمعية، وللتقليل ظاهرة الاكتظاظ ببعض الأقسام الدراسية وبعض المؤسسات التعليمية بالوسط المفتوحة.

إضافة إلى المعاكبة الفردية للتلاميذ المهددين بالانقطاع وتفعيل المهارات النفسية الاجتماعية، مع تذليل التوكينات. وأشار المتحدث في عرضه إلى أن نسبة الهرم المدرسي بلغت بجهة سوس ماسة 3.4 في المائة برسم سنة 2024-2025، وهذا ما ستعمل مديريات التعليم على تقليله نسبته من خلال اعتماد مقاارية وفائية تقويم على تأمين استقرار المسار الدراسي للمهددين بالانقطاع الدراسي، وتذليل وتنفيذ برنامج الدعم الاجتماعي،

قدم مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكون، بجهة سوس ماسة خلال اشتغال ذروة صحيفية عقدت بحر الأسبوع الفارط حصيلة ونتائج الموسم الدراسي سنة 2024/2025، إلى جانب الكشف عن أهم الإجراءات التي سيتم تنفيذها في ميزانية المالية لسنة 2026، على مستوى البنيات والتكتويات وتوفير إطار التدريس والهندسة البيداغوجية الجديدة في مؤسسات الريادة.

ومن أهم ما أكد عليه الأستاذ ادريس واخي مدير الأكاديمية في الندوة الصحفية التي أقيمت انعقاد المجلس الإداري لـ أكاديمية سوس ماسة

الذي احتضنته مدينة أكادير يوم الاثنين 8 دجنبر 2025 بحضور وزير التربية والتعليم، المقاربة الإجرائية التي تعتمد مديريات التعليم بجهة سوس

ماسة تزويلا خلال هذا الموسم لممارسة الهرم المدرسي والحد من ظاهرة الاكتظاظ في بعض

الاقسام الدراسية بالوسط الحضري والرural من جودة التوكينات.

وأشار المتحدث في عرضه إلى أن نسبة الهرم المدرسي بلغت بجهة سوس ماسة 3.4 في المائة برسم سنة 2024-2025، وهذا

ما ستعمل مديريات التعليم على تقليله نسبته من خلال اعتماد مقاارية وفائية تقويم على تأمين

استقرار المسار الدراسي للمهددين بالانقطاع الدراسي، وتذليل وتنفيذ برنامج الدعم الاجتماعي،



## حضور لافت للسينما العربية في الدورة العاشرة للمهرجان الدولي لسينما المقاهي بتازة

## تتويج للفيلم التونسي «أصهار الكرامة» لمخرجه: تيسير النصراوي بالجائزة الكبرى

تتويج المخرجة المغربية فاطمة الزهراء الجلاد بجائزة الصناعات الثقافية عن فيلمها « عبق التاريخ » رحلة عبر نافذة التراث فاس المدينة

علوم الإعلام والتواصل بالجامعة الدكتور بلقاسم السهلي بكلية متعددة التخصصات وقد يسرت فقرات هذه الأنشطة الدكتورة نعيمة بوهلي. درس علمي بحسب أنفاس الحضور ساعتين وهو يغوص كثبيراً وأكاديمي في أعماق الإخراج السينمائي والتلفزيوني «الرؤية الإخراجية بين السيناريو والصورة» بحضور د. حمادي كيرموم جواد العلمي زكريا لطفي عبد الرحمن الراوي ...، وأهمية ورشة تحرير سيناريو فيلم روائي للسيناريوست عبد الإله الحموشي، مروباً بورشة تصوير الحياة البرية للصور الفوتوغرافي عبد الغني ميدة، فضلاً عن سمو الجلسات العلمية لندوة المهرجان اليوم الجمعة 12 جنبر بمعهد الموسيقى والفن الكورويغرافي بمساهمة فضيلة بقائمة من الأكاديميين والباحثين من جامعة محمد الأول بوجدة: مثال نور شيماء براز أسماء هلال دنجة زروقي وفي المجال الرقمي والحقوقي بكلية الدكتورة أمال بوقيدة والدكتور وديع الهمام. وصولاً إلى سمو اللحظة في تحسين ثقافة الاعتراف بالاحتفاء بقامات فنية أسمتها باكاديمية مشهود لها في الارتفاع بالمنتج العلمي الثقافي. وهو تنويع يشكل قيمة مضافة في مجال البرمجة الثقافية. وتتابع عشاق السينما بكثير من الشغف عروض سينمائية منتقاة، وندوات فكرية. وجلسات ثقافية من شأنها أن تثير النقاش حول علاقة السينما بالصناعات الثقافية. وتمنح الجمهور فسحة أرحب للتفاعل مع تجارب فنية جديدة ومتكرة. عناوين كبرى لنجاح هذا الموعد الثقافي المتميّز، على جهوده المتواصلة في تعزيز حضور السينما وتشييف الصناعات الثقافية بالحاضرة التازية.

لتحقّقى الوطني كان الجمهور التازى النوعي دوره حاضراً ليؤكّد مرة أخرى عطشه وشغفه لفن وأهل الفن وحرصه على مرافقة المبارارات الثقافية الجادة، وهو ما يمكن رهان المهرجان على الجمهور باعتباره شريكاً أساسياً في نجاح هذه النّظاهرة.

وسبل المتبوعن للشأن الثقافي تكاملًا ديدعاً على صعيد انتقاء المداخلات والحقول المعرفية ذات الصلة بالصناعات الثقافية. تعلق الامر بترجمة متكاملة ومتوازنة يتقطّع فيه النظرى بالتطبيقي في مجال الإخراج شقيقه السينمائي والتلفزيوني. وخلق تكامل فنى وثقافي بديع في مجال برمجة الفعل الثقافي بخصوصياتها. إضافة إلى الافتتاح على الفضاءات جامعية للمرة الأولى وإبراز الطاقات والكفاءات محلية وسّوا في مجال التنشيط الثقافي باللغتين الدكتور خالد ياسين والدكتور مصطفى سفرو شيد منصورة د. حسن لمغزز وإعطاء الشباب لوعاد فرصة للتنشيط والإبداع - أيمن بوجميد سيدة عكور.

وقد تنوّعت الفقرات ما بين تقديم قراءة في كتاب "فن السينما بين اللغة والنظرية" بحضور مؤلفه الناقد السينمائي الدكتور حمادي كيرموم الذي جرى الاحتفاء بتجربته التلقينية بمعهد الموسيقى والفن الكورويغرافي بزيارة في جلسة سينمائية من تقديم الدكتور خالد ياسين «توقيع إصدار آخر - كرنفال الحب» الدكتور يحيى عماره. الذي تكرّم بتوقيع العديد من إصداراته الثقافية والأدبية القيمة.

كما شهدت رحاب الكلية المتعددة تخصصات بزيارة درساً علمياً قياماً لأستاذ شعبة



الكافحة في مجال التربية والتقويم الجامعي السيدات والساسة الدكتورة نعيمة بوهلي، الدكتور حسن هدي، الفنان المبدع حميد التيجاوي والمخرج خالد الإبراهيمي وهي أسماء تركت أثراً واضحاً في مسار تخصصها الإبداعي والموضوعاتي، وساهمت بخبرتها وتجربتها في إثراء الذاكرة الثقافية والفنية. وكعادة المشهد

سائِمِ الْرُّوحِ، الَّتِي أَضْفَتْ عَلَى الْأَمْسِيَةِ لِمَسَةَ مُمْيَّزة، فَيَمَّا تَابَ الْجَمَهُورُ وَصَلَةَ نَائِيَّةَ بِالْفَرْنَسِيَّةِ لِلْفَنَانِ عَبْدِ الْقَادِرِ فَرِيْحَةَ قَفْرَتِينِ غَنَائِيْتِينِ لِلْفَنَانِ حَمِيدِ التِّيجَانِيِّ كَمَا بَعَدَ الْحَضُورِ عَرْضَ شَرِيطَ الْافْتَاحِ مَرْشُحُونَ لِلْانْتَهَارِ لِلْمَخْرُجِ حَمْرَةَ عَاطِفَيِّ إِلَى جَانِبِ الْحَلَظَةِ وَفَوَاءِ الْتَّمَّيِّزِ خَصْهَا الْمَهْرَجَانِ لِتَكْرِيمِ أَطْرَالِ عَالَةِ

بائزة الصناعات الثقافية للفيلم الإسباني «Emperado»، مخرجه: نبيل الحموي. كما حاز فيلم الوثائقي المغربي «أعطيوني أكشين»، مخرجه: أحمد أمين النولي على جائزة التنشويه. باقي الجوائز جاءت على الشكل الآتي:

جائزة التغيرة في الكتابة السينمائية والرؤوية لـ«Beyod»، مخرجه: في صنف مسابقة السيناريوجي «الخراجية» في صنف مسابقة السيناريوجي «Beyod».

جائزة أفضل قصة إنسانية في صنف مسابقة «The Image»، مخرجه: للسيناريوجي «ركياء سطير».

جائزة الصناعات الثقافية في صنف مسابقة «السيناريوجي «لعبة الحياة»» للسيناريوجي «حماد سساوي». جائزة تجديد الخطاب السينمائي في صنف مسابقة السيناريوجي «الابعاد الفلسفية» في صنف مسابقة السيناريوجي «جنازة ميت» للسيناريوجي «حوزة الدفون».

وفي كلمته بالمناسبة، رحب الدكتور زبیر زروقی بضيوف المهرجان من عشاق الفن السابع ومجموعة من مثقفي وفناني ومباعي ممثلين ونقاد وإعلاميي المدينة في أجواء ندية ثقافية. إلى جانب نخبة من ضيوف الشرف تقادمين من جنوب وشرق المملكة، تجشموا عناء سفر من مناطق بعيدة حيث شكل حضورهم يعية مضافة لهذه المحطة الفنية الهمة معتبراً حدث الفني والثقافي مناسبة لتوسيع مدينة تازة برة أخرى مكانتها كفضاء ثقافي حي ومتفتح، قادر على احتضان الفعل السينمائي في المعية، بتجويد النقاش أكاديمياً حول دور الفنون في تشبيب المجال الثقافي والتنمية المحلية.

وتتنوعت فقرات المهرجان بين العروض السينمائية ولوحات موسيقية راقية ذات طابع مموفى مجموعة «مومون عيسى» - مجموعة

أسدل السستار السبت من  
لليلا عن فعاليات الدورة العاشرة  
وللي سينما المقهى بتازة  
مدى 4 أيام 13-12-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1  
شار «سينما» والصناعات الثقافية  
وأثر الدورة الذهبية العاشرة  
سينمائى الراحل محمد الرأى  
يلم الوثائقي والفيلم الرواية  
في صنف الفيلم الوثائقي  
كيم المكونة من البلجيكية  
Catherine Godfrø  
جائزة الكبرى للفيلم التونسي  
خرجه: تيسير النصراوى. وهو  
يلم المغربي «الحنطة» لمخرجه  
يت المخرجة المغربية فاطمة  
ثرة الصناعات الثقافية ع  
تاریخ: رحلة عبر نافذة الترا  
رؤؤل جائزة التنویه في صنف  
صوري «كنت حقيقة» لمخرجه  
أما في صنف الفيلم الر  
نة التحكيم المكونة من الممنوع  
المليسي والكاتب الشاعر يحيى  
شكيلي مصطفى الكوش الج  
براجي «شراشيب» لمخرجه  
ت جائزة الإخراج للفيلم المغربي  
خرجه: سكينة الناصري. أما  
ناد للفيلم المغربي «فراغ»  
ماري. وحاز الفيلم المغربي  
بناء الخاطئ جائزة لجنة الـ

# مؤسسة «مفردات» تطلق برامج دعم الكتاب والفنانين لعام 2026 وتعلن عن أنشطة بحثية وفنية دولية

## أكادير تحتضن الدورة العشرين لمهرجان تيميatar الدولي بمشاركة فنانيين مغاربة وأجانب



## سهام القرشاوي

A wide-angle photograph of a large outdoor event at night. In the center, a stage is illuminated with bright lights, and a large screen displays a logo. The stage is surrounded by scaffolding and equipment. Numerous blue and white spotlights are directed upwards into the dark sky. In the foreground, a large crowd of people is visible, many holding up phones to take pictures. The background shows more of the event's infrastructure, including buildings and trees.

إنزارن، والفنانة مروى ناجي التي ستقدم عرضاً تكريمية AZA بمراقبة أوركسترا هشام تلموزي، إضافة إلى مجموعة المعروفة بمنجزها بين الالقاعات المغاربية والانساط الموسيقية العالمية.

أما الأمسية الختامية، يوم الجمعة 19 دجنبر 2025، فستخصص لعرض فنية تجمع بين الذاكرة الفنية والتجارب المعاصرة، بمشاركة فرقة أحواش إكلاكل، والفنان الشاب خالد الوعباني، إلى جانب نسيم حداد والفنانة Jaylann.

وستختتم هذه الليلة بتكريم الفنان الراحل محمد رويسة بصوت بدر أوعي، ويعرض فنياً آخر لفرقة Labess التي تمرجج بين الالقاعات الجزائرية والرومانية الفلامنكو.

وستقام جميع العروض بساحة الأمل ومسرح الهواء الطلق، ابتداء من الساعة السادسة مساء، وهم فضاءان يعكسان التحول العمراني الذي تشهده مدينة أكادير بعد عمليات إعادة التهيئة التي عرفتها خلال السنوات الأخيرة.

الى ذلك على  
نارب 200  
تقافي بين  
ة بامسية  
وض فنية  
اش بنات  
انت، إلى  
ية شان لـ،  
اء يقدمها  
الخميس  
المصرية،

عبداللطيف الكامل

تحتضن مدينة أكادير، خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 19 دجنبر 2025، فعاليات الدورة العشرين من مهرجان تيميتار الدولي «علمات وثقافات»، وذلك تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

وتنزامن هذه الدورة مع انطلاق منافسات كأس أمم إفريقيا، التي ستحتضن مدينة أكادير بعض مبارياتها، وهو ما سيمنح هذا الحدث التلفزي إشعاعاً إضافياً، ويجعل من المدينة والمغرب عموماً في صدارة الاهتمام الإعلامي الوطني والدولي.

ومع نشانته، رسيخ مهرجان تيميتار مكانته كإحدى أبرز التظاهرات الفنية بال المغرب وإفريقيا، بفضل رؤيتها الفنية والثقافية التي تقوم أساساً على إبراز الموسيقى الأمازيغية في افتتاحها الموسيقى العالم، إضافة إلى استقطابه سنوياً لما يقارب مائة ألف متفرج، ليغدو منصة حقيقة للحوار الفني والشعوب.

وبحسب بلاغ الجهة المنظمة، ستفتح هذه الدورة إفريقيبة تعكس غنى القارة وتنوعها، من خلال عرض تمزج بين التراث والإبداع المعاصر.

وسيشارك في الليلة الأولى كل من مجموعة أحمر اللوز / راسكا - تكشبيلة، والفنانة فاطمة تبعمج جانب النجم الإيفواري الفا بلوندي، والفنانة الغابونية والفنانة الموزمبيقية إيربابيل نوفيلا، مع حلقة وفلم.

الفنان هشام ماسيني تكريماً للراحل عموري مبارك وتنوّاصل فعاليات المهرجان بامسية ثانية، يوم 18 دجنبر 2025، بمشاركة فرقة Double Zuksh.

## خريطة: اختتام الدورة السادسة عشرة من المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي



نصيب الفيلم الإيراني «حوسد خوران» للمخرجتين حديث مرادى وباريسا عبد الله، في حين تأل جائزة الإخراج فيلم «جوك الأخير في الملوك» للمخرج حسن بن جلون. ومنحت جائزة لجنة التحكيم لفيلم «سر جدتي» من مصر، للمخرجة نورهان عبد السلام، بينما توجت الجائزة الكبرى للدورة بفيلم «مورا يشكاد» للمخرج خالد الزابري. وضمت لجنة التحكيم أسماء أكاديمية نسائية بارزة، ترأستها الدكتورة أمل بنويس، وعضوية كل من الدكتورة فيولا شافيك من ألمانيا، ذات الأصول المصرية، والدكتورتين أمال وسکوم، وليلى رحموني من المغرب.

واختتمت الدورة بأمسية فنية وشعرية احتضنها فضاء بورقة، أحياناً الشاعر والفنان التشكيلي مولاي عبد الله اليقoubi، إلى جانب الفنان عبد الإله الخطابي، عازف آلة العود، وأميمة ناصري، عازفة آلة التشيللو.

عن عبيدات الرما من أداء فرقة «كوبيرا»، بتكرييم كل من الدكتور حسن حبيبى من مدينة الدار البيضاء، والناقد السينمائى حميد تباقتو من وزارات، اعتراضاً بما قدماه من خدمات جليلة في المجالات الأكاديمية والجامعة والثقافية والسينمائية، حيث تسلما هدايا تذكارية ولوحة فنية من توقيع الفنان مولاي عبد الله العيقوبى.

وعلى مستوى الجوائز، نوهت لجنة التحكيم التي اشتغلت بوق مقاربة مهنية دقيقة، بعدد من الأعمال المشاركة، حيث فاز فيلم «لن أنساك» للمخرج محمد رضا كرناي، فيما ألت جائزة الجمهور إلى فيلم «صرخة في صمت» للمخرجة إيمان العلوى العبدلاوى.

وعادت جائزة المقال النقدي إلى التلميذ عبد الجليل الشميطى، بينما فازت جائزة أفلام المدارس بفيلم «عكس القيايم» للمخرج أمال بنجلون. أما جائزة النقد فكانت من

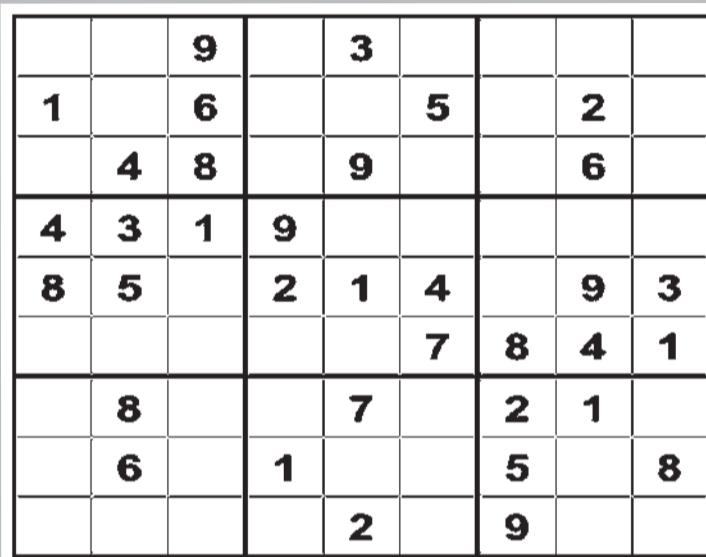
اختتمت، مساء يوم الأحد 14 ديسمبر 2025، فعاليات الدورة السادسة عشرة من المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة، في أجواء فنية مميزة، تخللتها لحظات تكريم مؤثرة، وحفل توزيع جوائز المسابقة الرسمية.

وفي كلمة بالمناسبة، عبر رئيس المهرجان الدكتور الحبيب ناصري عن اعتزازه بنجاح هذه الدورة، التي مرت في أجواء إيجابية وتتميزت بعنى فقراتها وتنوعها، موجها شكره لجميع المشاركين والمتدخلين في مختلف أنشطة المهرجان.

كما نوه بالجهودات الكبيرة التي بذلها الشركاء الداعمون، ويتعلق الأمر بالمركز السينمائي المغربي، والمجمع الشريف للفوسفاط (Act4Community)، وعمالة إقليم خريبكة، وجماعة خريبكة، وأسفار الفاسيسين، وإدارة الخزانة الواسائطية، والمديرية الإقليمية للثقافة، إضافة إلى مختلف وسائل الإعلام، وتميز حفل الاختتام، الذي شهد تقديم لوحات تراثية من







## سودوكو سهلة

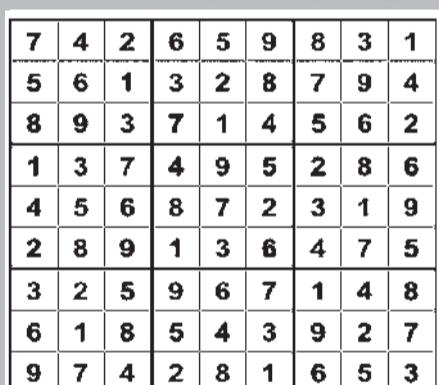


## سودوكو متوسطة

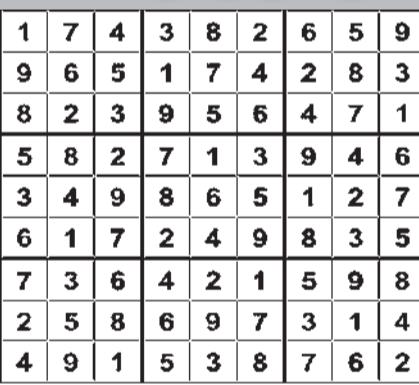


## سودوكو صعبة

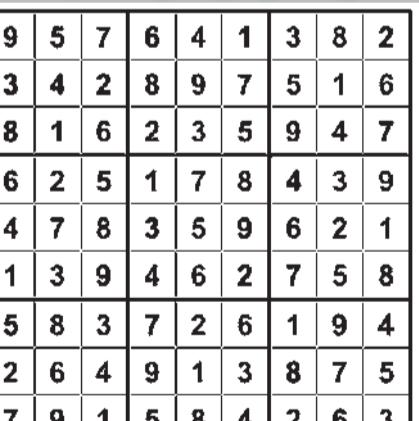
### حل سودوكو متوسطة



### حل سودوكو سهلة

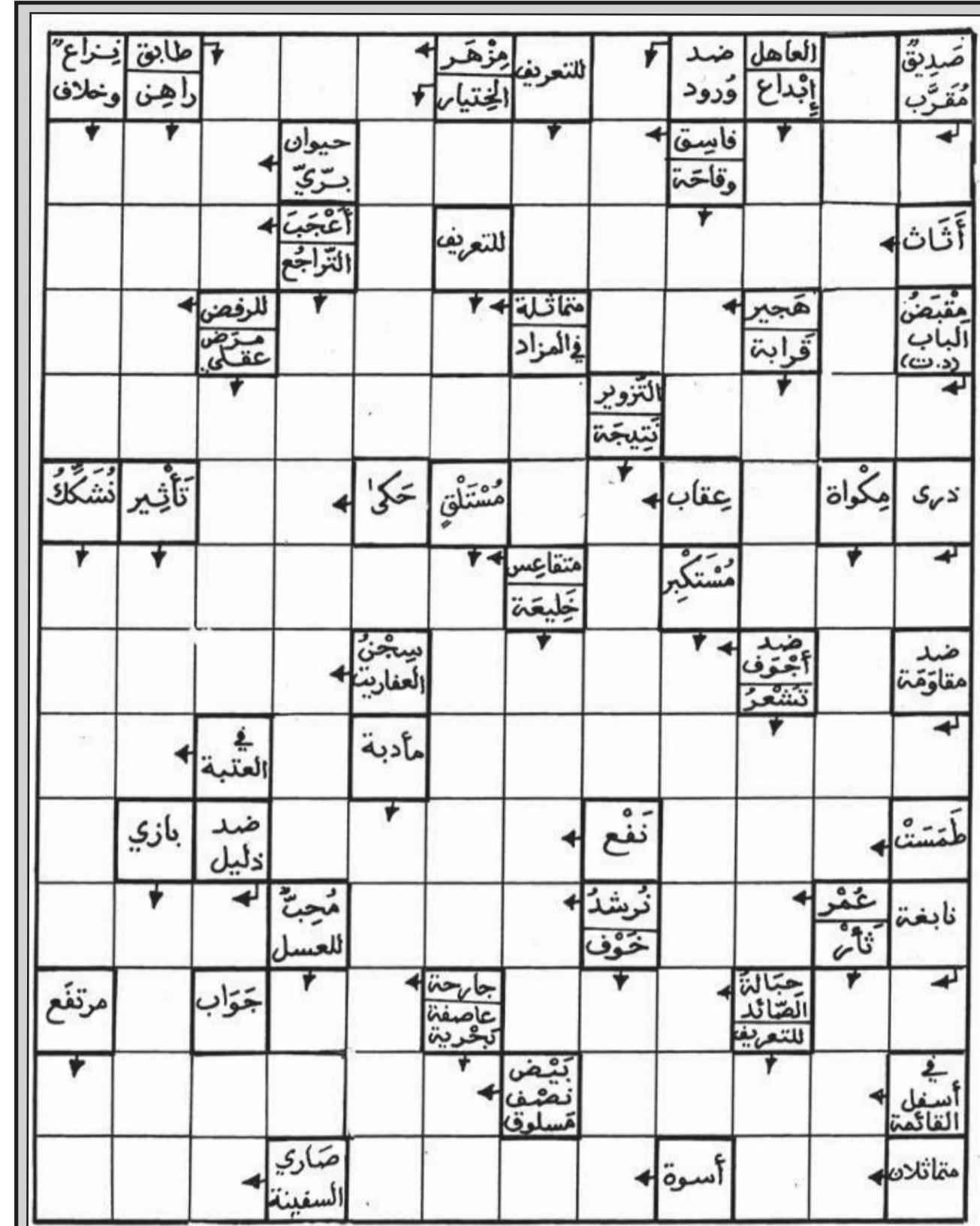
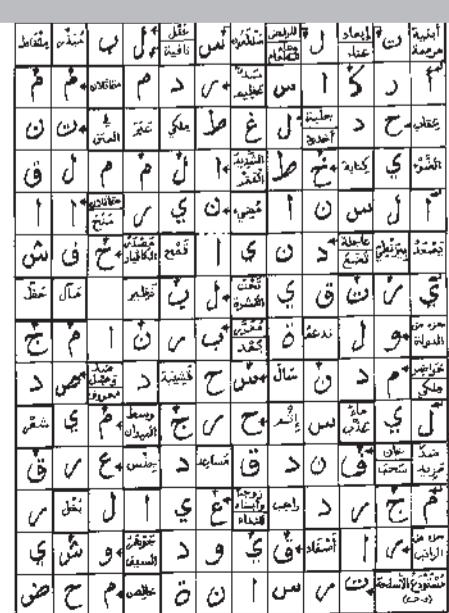
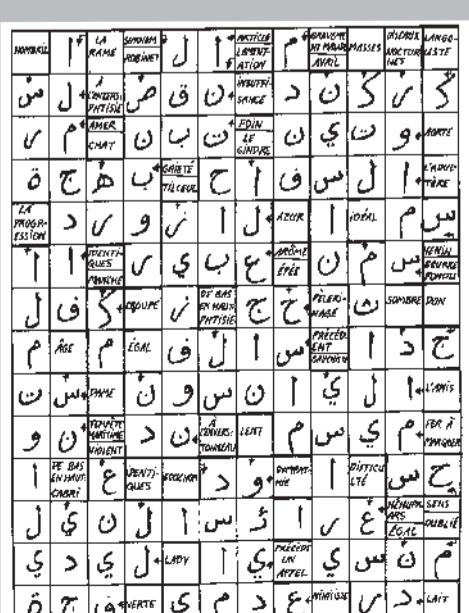


### حل سودوكو صعبة



### حل الشبكة المزدوجة

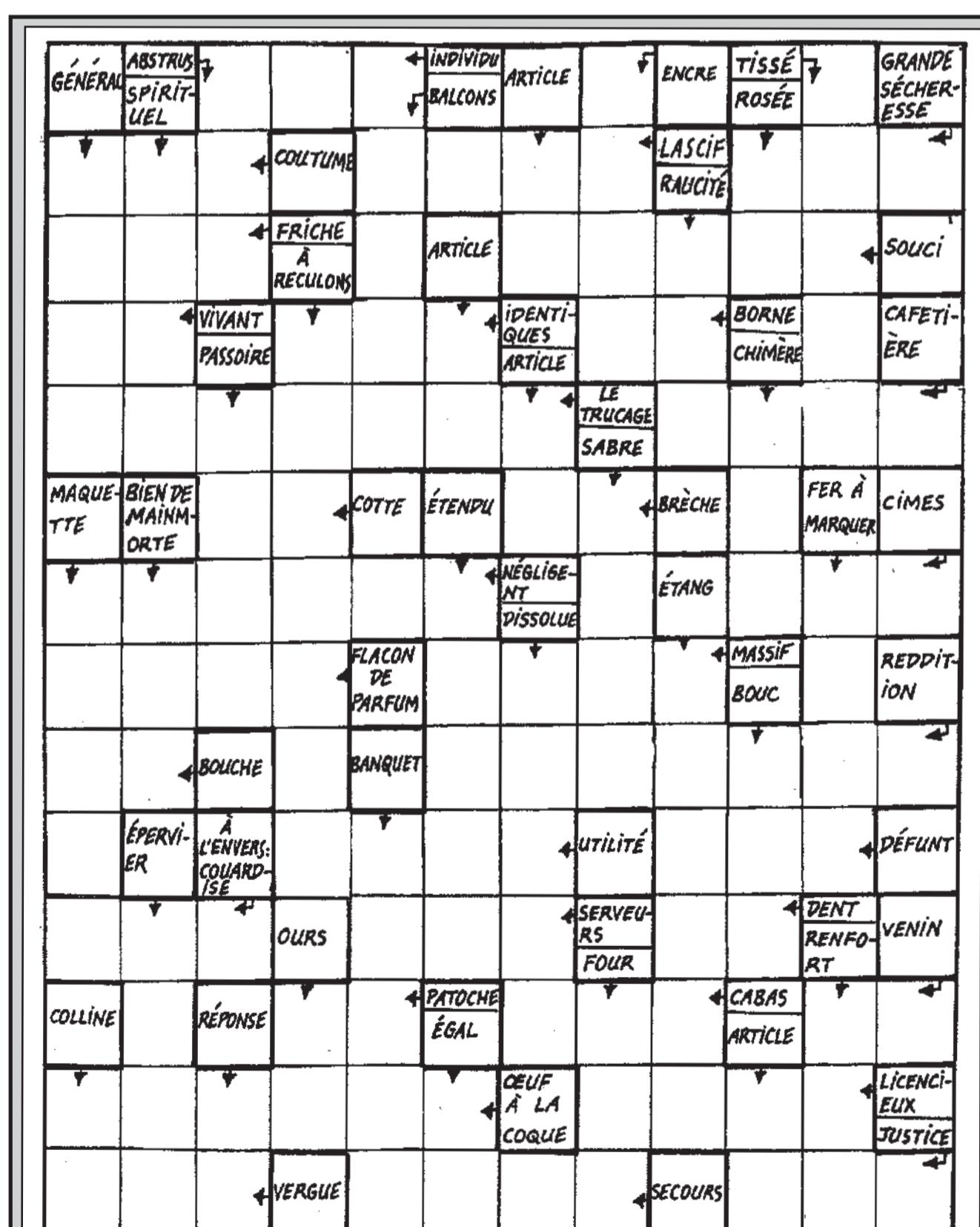
### حل المسهمة



### أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية...  
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرًا للتسليمة المفيدة وللفائدة المنسية...

### الشبكة المزدوجة





السكتيوي يتطلع إلى لقب جديد

# الإتحاد الرياضي

الخميس 18 دجنبر 2025 الموافق لـ 26 جمادى الثانية 1447 العدد 14.209

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichkeitrak



www.facebook.com/Alittihad\_alichkeitrak



jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

## سبعة ملايين دولار لبطل العرب

رفعت اللجنة المنظمة لبطولة كأس العرب قطر 2025 قيمة الجوائز المالية للبطولة خالل نسختها الحالية إلى 36.5 مليون دولار، وهي الأعلى في تاريخها، وبالتالي أصبحت في منافسة قوية مع أغلى البطولات القارية الرسمية للأندية الدولي لكنفيه القدم «FIFA» عالمياً، إذ تتضمن قيمة الجوائز على البطولات القارية للقارئتين اللتين تقع فيهما كافة الدول العربية، آسيا وأفريقيا.

وبهذه القيمة، باتت بطولة كأس العرب رابع أغلى بطولة للمنتخبات تتضمنها «فيفا»، متقدمة على بطولة الأمم الإفريقية والتي تختلق نهاية الأسبوع الجاري في المغرب بجوائز إجمالية تصل إلى 32 مليون دولار، كما تتضمن على بطولة كأس آسيا 2024 والتي بلغت قيمة جوائزها 14.8 مليون دولار.

ويتضمن على كأس العرب 3 بطولات عالمية فقط، على رأسها كأس العالم بـ«إجمالي قيمة جوائز بلغت 440 مليون دولار في نسخة 2022 والتي تضمنها قطر أيضاً، وكانت الأدم الـ«أول» 2024 والتي بلغت جوائزها 331 مليون يورو (360 مليون دولار)، وأخيراً «كوبا أمريكا» بـ«جوائز إجمالية 72 مليون دولار، وسيحصل البطل على أكبر جائزة في البطولة، تصل إلى أكثر من 7 ملايين دولار، بينما يبلغ نصيب الوصيف 4.3 مليون دولار، وصاحب المركز الرابع 2.1 مليون دولار، أما صاحب الرتبة الثالثة فسيحصل 2.86 مليون دولار.

وحصلت جميع المنتخبات المشاركة في البطولة على 715 ألف دولار تضمن المشاركة، والمتأهلون من دور المجموعات حصل كل منهم على 1.07 مليون دولار.

## السويد ينبع يد رئيسي كأس العرب

اختارت لجنة التحكيم بالاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الحكم السويدي جين نيرج يد رئيسي لإدارة المباراة النهائية لبطولة كأس العرب في قطر 2025، التي تجمع بين المنتخبين الإردني ونظيره المغربي يومه الخميس، بدءاً منتصف الليل، ويتولى نيرج في مهمته مواطنه مهيدود بييجي، كمساعد أول، وأندرياس سوديركفيست، كمساعد ثان.

وكان نيرج قد أدار المباراة الافتتاحية للبطولة التي شهدت فوز فلسطين على قطر بهدف دون رد.

وعلى الجانب الآخر سفير الحكم الدولي كريستيان غارابي من الشيلي إدارة مباراة تحديد المراكز الثالث والرابع بين السعودية والإمارات.

## المنتخب الوطني الأبرز دفاعيا على المستوى العربي

أكمل المنتخب الوطني تأكيد تفوقه في كأس العرب، بعدما حجز بطاقة العبور إلى النهائي عقب فوزه المستحق على منتخب الإمارات بثلاثية نظيفة، ليبرهن على جاهزيته المنافسة على اللقب، رغم المتعثرات الصعبة التي واجهته في بعض المباريات.

وخلال مشواره في البطولة، قدم منتخب المغربي حصيلة متوافنة، حيث حقق أربعة انتصارات وتعادل واحد، ليبلغ المبارزة النهائية دون أن يتعرض لأي هزيمة، ورغم أن الفاعلية الهجومية حضرت في معظم المباريات، إلا أنه عجز عن النسج في مناسبة واحدة فقط، كانت خالل التعادل السبلي أمام منتخب سلطنة عمان.

غير أن الرقم القياسي الذي حمله المغربي الديبي يبقى مثمنته الدفاعية الافتتاحية، إذ لم تهتز شباكه سوى مرة واحدة، وذلك في المباراة الافتتاحية أمام جزر القمر التي انتهت بفوز المغرب (3-1).

ومع ذلك اللقاء، تحول مرمي اسود الأطلس إلى قلعة عصبة، بعدها خرج الفريق باربع انتصارات متتالية من دون استقبال أي هدف.

وأثبت الخط الخلفي أنه المركبة الأساسية لقوة المنتخب الوطني في هذه النسخة، في صورة أعادت إلى الأذهان المدرسة الدفاعية الإيطالية الشهيرة، حيث مكنت الصالحة الدفاعية المنتخب من تجاوز فترات التراجع والضغط، كما حدث في بداية الشوط الثاني أمام الإمارات، حين نجح اللاعبون في امتصاص المحاولات الخطيرة وتفادى هدف كان كفلاً بقلب موازين المباراة.

## مكتب السكك الحديدية يتبعاً لخدمة جماهير أمم إفريقيا

أعلن المكتب الوطني للسكك الحديدية، بصفته راعياً رسمياً لكأس إفريقيا للأمم، عن تعيينة منظومة استثنائية ومتقدمة تهدف إلى ضمان تنقلات سلسة وآمنة، وتوفر استقبال متين للجماهير والمساهمة الفعلية في إنجاح هذا الحدث القاري البارز.

وذكر الأداء للمكتب الوطني للسكك الحديدية، أنه ترقى للحركة المنظرة وتوفد الأداء الشجاعين طيلة فترة هذه المنافسة بمختلف المدن المستضيفة، سيعتمد المكتب برنامج نقل خاص يشمل قطارات إضافية وخدمات نقل ملائمة لمواقيت المباريات، ضمان تنقلات سلسة وآمنة.

وأيضاً رقم ذاته، أنه لتسهيل تنقل الجماهير المتوجهة إلى مدينة الرباط، ساندته الـ«أمم إفريقيا» بمحطة الرباط-الرياض القادمة من الجنوب ب بشكل استثنائي بمقدار 1500 متر، حيث تم تضمينها في تذاكر المباريات.

وإلى جانب ذلك، يضيف الـ«أداء»، سيمت توفر قطارات لضمان الاستقبال والموائد المالية.

ومن جهةه، أكد المنسق العام للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، جبارية، أن كأس إفريقيا للأمم تشهد تنقلات سلسة وآمنة.

وقد حذرت المكتب الوطني للسكك الحديدية عرباً تجاري تحفيزياً صالحاً من 15 يناير 2025 إلى 31 يناير 2026.

ويقدم هذا العرض على شكل بطاقات رقمية 100 في المائة بسعر 50 درهماً فقط تمكن حاملها من الاستفادة من تخفيض نسبته 30 في المائة على متى جميع القطارات (البراق والأطلس والقطارات الموكب).

وستقام كأس إفريقيا للأمم (المغرب 2025) في تسعة ملاعب موزعة على ست مدن، هي الرباط والدار البيضاء وطنجة والدار البيضاء وادا وفاس ومرانش.

## نهائي بكرة مغربية على حرش العرب

### الإسلامي في مواجهة السكتيوي

■ إبراهيم العماري



العنصر الوطني تراهن على التتويج العربي

يحتضن ملعب لوسيل بالعاصمة القطرية الدوحة، يوم الخميس، بداية من الخامسة مساءً، مواجهة عربية من العيار التقليدي تجمع بين المنتخبين المغربي والإردني في نهائي كأس العرب لكرة القدم، في مباراة تختزل طموحين متقابلين: فريق وطني يسعى لإنجاز عام استثنائي في تاريخه الكروي، واردني يحلم بكتابية أول سطر ذهبي في سجله.

ويدخل المنتخب الوطني النهائي بتشكيله الديفية كاملة، في ظل تشكيل المنتخب الأول على كأس إفريقيا التي استنسختها المغرب بعد أيام قليلة، غير أن ذلك لم يمنع اسود الأطلس من تأكيد عمق خانه البشري واستمراره في تفوقه القاري العربي. فمنذ الانجاز التاريخي في مونديال قطر 2022، حين بلغ نصف النهائي كأول منتخب عربي وإفريقي يحقق ذلك، واصلت كرة القدم الوطنية حصد المجدات، إذ تأهل المنتخب الأول هذا العام إلى كأس العالم 2026، وتوج الشبان بـ«كأس العالم في التشيلي»، وأيضاً كأس إفريقيا للمحليين رفقة المدرب طارق سعدي، الذي قاد المنتخب الاردني إلى الفوز بالبطولة النهائية في أولمبياد باريس، محققاً إنجازاً غير مسبوق، إضافة إلى لقب كأس إفريقيا للنشاشين.

ويوضح المنتخب الغربي لضافة لقب عربي ثان إلى خزانه، بعد تتويجه الوحد في عام 2012، مستوحياً مساراً مقتناً في البطولة الحالية، تتصدر فيه مجموعته، قبل أن يفرض سيطرته الواضحة على الإمارات بثلاثية تضفي في نصف النهائي تميزاً بـ«العنصر»، ويقود المدرب طارق السكتيوي فريقاً يتميز بالانضباط الدفاعي والنجاعة الهجومية، إذ استقبل هدفاً واحداً فقط في خمس مباريات، أمام جزر القمر.

وفي الجهة المقابلة، يقف منتخب الأردن على اعتاب إنجاز غير مسبوق، وهو إحرار أول لقب في تاريخه، بعدما كانت أفضل نتائجه في كأس العرب احتلال المركز الرابع عام 1988.

ويبلغ لشناخي المدرب مصطفى عيسى، من دراره، منتصري مجموعته، ثم أقصوا العراق والسعودية بنتيجة واحدة (1-0)، مؤكدين شخصية قوية وقدرة على التعامل مع المباريات الكبيرة.

ويقود هذا المدحون الأردني طارق سعدي، الذي يحمل السلامي مسؤولية خالصة، فـ«السلامي»، الذي سبق له العمل ضمن المطاف، التقى في النهائي بـ«العنصر»، الذي هز عروناً في رونار، مؤكداً فخره بالمواهبة، الذين حققوا الفوز في جميع مباريات البطولة. وبعد إقصائه رونار، الذي يدري المنتخب السعودي، في نصف النهائي، يطمح السلامي لتجاوز عقبة مغربية جديدة، لكن هذه المرة في مواجهة منتخب باده.

ويوضح الأردن النهائي في ظل غياب دهافه يزن النعيمات، الذي تعرض لقطع في الرباط الصليبي خلال ربع النهائي أمام العراق.

ورغم هذا الغياب المؤثر، لم يتراجع أداء النشامى، إذ بز لاعبون مثل علي علوان، محمود مرضي، ومحمد أبو زريق «شارة»، مع اعتماد سلوب دفاعي محكم وإنطلاق في المهاجمة المدرونة.

ويمثل الأردن أرقاماً قاتلة، كونه المنتخب الوحيد الذي حقق خمسة انتصارات، مع أقوى هجوم وثاني أفضل دفاع (10 أهداف له مقابل هدفين عليه)، بفضل التفكير والانضباط الذهني، كما يوضح لاعب عصام السميري، الذي شدد على الالتزام التام بتعليمات المدرب حتى صافحة النهائي.

أما المنتخب المغربي حتى صافحة النهائي، فيكتعد بدوره على خطأ جماعية الأداء وتتواءم الحالون، حيث لا تقتصر الخطأ الخطأ على خطأ المهاجمي فقط بل تتفشى إلى الظهير والمدافعين، مثل محمد بوكسوت وسفيان بوتفني، إلى جانب أسماء هجومية بارزة كريم البراكاوي، أسامة عطان، وأمين زحروج.

وقبل النهائي، يستضيف ملعب خليفة مباراة تحديد المرفرف الثالث بين الإمارت والسودانية، حيث تسعى الإمارت لتحقيق أفضل إنجاز لها في ثالث مشاركة، فيما يؤكد المدرب الفرنسي هيرفي رونار أن مهمته «الأخضر» لم تنته بعد.

## الكاف: كأس إفريقيا بالغرب ستحطم كل الأرقام القياسية

كاشف أن 3800 وسيلة إعلام حصلت على الاعتماد لتنطحية هذه التظاهرة «العلائية».

وأضاف «سجنا 18» بـ«الكاف» إضافياً سبعة مباريات هذه الدورة، ما يرفع المجموع إلى 30 بـ«الكاف».

التسعة التي ستحتضن هذه البطولة هي من «الطراز العالمي». ووصف ملعب الأمير مولاي عبد الله بأنه «متحف يكل ما تحمله الكلمة من معنى»، مضيفاً أن

«هذه القوامات مجتمعة تمثل مصدر اطمئنان على كل الأرقام القياسية من حيث التنافسية وحفاوة الاستقبال والموائد المالية».

ومن جهةه، أكد المنسق العام للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، جبارية، أن كأس إفريقيا للأمم تشهد تنقلات سلسة وآمنة.

وأشار، في هذا التجاوز، إلى أن الكونفدرالية

وأقال «بالنسبة لي، كل المؤشرات تدل على ذلك. لم يسبق لنا إجراء مباريات كأس إفريقيا للأمم في تنفسها ملائكة، مما يرفع المجموع إلى 30 بـ«الكاف»، إلى 31 بـ«الكاف»، إلى 32 بـ«الكاف»، إلى 33 بـ«الكاف»، إلى 34 بـ«الكاف»، إلى 35 بـ«الكاف»، إلى 36 بـ«الكاف»، إلى 37 بـ«الكاف»، إلى 38 بـ«الكاف»، إلى 39 بـ«الكاف»، إلى 40 بـ«الكاف»، إلى 41 بـ«الكاف»، إلى 42 بـ«الكاف»، إلى 43 بـ«الكاف»، إلى 44 بـ«الكاف»، إلى 45 بـ«الكاف»، إلى 46 بـ«الكاف»، إلى 47 بـ«الكاف»، إلى 48 بـ«الكاف»، إلى 49 بـ«الكاف»، إلى 50 بـ«الكاف»، إلى 51 بـ«الكاف»، إلى 52 بـ«الكاف»، إلى 53 بـ«الكاف»، إلى 54 بـ«الكاف»، إلى 55 بـ«الكاف»، إلى 56 بـ«الكاف»، إلى 57 بـ«الكاف»، إلى 58 بـ«الكاف»، إلى 59 بـ«الكاف»، إلى 60 بـ«الكاف»، إلى 61 بـ«الكاف»، إلى 62 بـ«الكاف»، إلى 63 بـ«الكاف»، إلى 64 بـ«الكاف»، إلى 65 بـ«الكاف»، إلى 66 بـ«الكاف»، إلى 67 بـ«الكاف»، إلى 68 بـ«الكاف»، إلى 69 بـ«الكاف»، إلى 70 بـ«الكاف»، إلى 71 بـ«الكاف»، إلى 72 بـ«الكاف»، إلى 73 بـ«الكاف»، إلى 74 بـ«الكاف»، إلى 75 بـ«الكاف»، إلى 76 بـ«الكاف»، إلى 77 بـ«الكاف»، إلى 78 بـ«الكاف»، إلى 79 بـ«الكاف»، إلى 80 بـ«الكاف»، إلى 81 بـ«الكاف»، إلى 82 بـ«الكاف»، إلى 83 بـ«الكاف»، إلى 84 بـ«الكاف»، إلى 85 بـ«الكاف»، إلى 86 بـ«الكاف»، إلى 87 بـ«الكاف»، إلى 88 بـ«الكاف»، إلى 89 بـ«الكاف»، إلى 90 بـ«الكاف»، إلى 91 بـ«الكاف»، إلى 92 بـ«الكاف»، إلى 93 بـ«الكاف»، إلى 94 بـ«الكاف»، إلى 95 بـ«الكاف»، إلى 96 بـ«الكاف»، إلى 97 بـ«الكاف»، إلى 98 بـ«الكاف»، إلى 99 بـ«الكاف»، إلى 100 بـ«الكاف»، إلى 101 بـ«الكاف»، إلى 102 بـ«الكاف»، إلى 103 بـ«الكاف»، إلى 104 بـ«الكاف»، إلى 105 بـ«الكاف»، إلى 106 بـ«الكاف»، إلى 107 بـ«الكاف»، إلى 108 بـ«الكاف»، إلى 109 بـ«الكاف»، إلى 110 بـ«الكاف»، إلى 111 بـ«الكاف»، إلى 112 بـ«الكاف»، إلى 113 بـ«الكاف»، إلى 114 بـ«الكاف»، إلى 115 بـ«الكاف»، إلى 116 بـ«الكاف»، إلى 117 بـ«الكاف»، إلى 118 بـ«الكاف»، إلى 119 بـ«الكاف»، إلى 120 بـ«الكاف»، إلى 121 بـ«الكاف»، إلى 122 بـ«الكاف»، إلى 123 بـ«الكاف»، إلى 124 بـ«الكاف»، إلى 125 بـ«الكاف»، إلى 126 بـ«الكاف»، إلى 127 بـ«الكاف»، إلى 128 بـ«الكاف»، إلى 129 بـ«الكاف»، إلى 130 بـ«الكاف»، إلى 131 بـ«الكاف»، إلى 132 بـ«الكاف»، إلى 133 بـ«الكاف»، إلى 134 بـ«الكاف»، إلى 135 بـ«الكاف»، إلى 136 بـ«الكاف»، إلى 137 بـ«الكاف»، إلى 138 بـ«الكاف»، إلى 139 بـ«الكاف»، إلى 140 بـ«الكاف»، إلى 141 بـ«الكاف»، إلى 142 بـ«الكاف»، إلى 143 بـ«الكاف»، إلى 144 بـ«الكاف»، إلى 145 بـ«الكاف»، إلى 146 بـ«الكاف»، إلى 147 بـ«الكاف»، إلى 148 بـ«الكاف»، إلى 149 بـ«الكاف»، إلى 150 بـ«الكاف»، إلى 151 بـ«الكاف»، إلى 152 بـ«الكاف»، إلى 153 بـ«الكاف»، إلى 154 بـ«الكاف»، إلى 155 بـ«الكاف»، إلى 156 بـ«الكاف»، إلى 157 بـ«الكاف»، إلى 158 بـ«الكاف»، إلى 159 بـ«الكاف»، إلى 160 بـ«الكاف»، إلى 161 بـ«الكاف»، إلى 162 بـ«الكاف»، إلى 163 بـ«الكاف»، إلى 164 بـ«الكاف»، إلى 165 بـ«الكاف»، إلى 166 بـ«الكاف»، إلى 167 بـ«الكاف»، إلى 168 بـ«الكاف»، إلى 169 بـ«الكاف»، إلى 170 بـ«الكاف»، إلى 171 بـ«الكاف»، إلى 172 بـ«الكاف»، إلى 173 بـ«الكاف»، إلى 174 بـ«الكاف»، إلى 175 بـ«الكاف»، إلى 176 بـ«الكاف»، إلى 177 بـ«الكاف»، إلى 178 بـ«الكاف»، إلى 179 بـ«الكاف»، إلى 180 بـ«الكاف»، إلى 181 بـ«الكاف»، إلى 182 بـ«الكاف»، إلى 183 بـ«الكاف»، إلى 184 بـ«الكاف»، إلى 185 بـ«الكاف»، إلى 186 بـ«الكاف»، إلى 187 بـ«الكاف»، إلى 188 بـ«الكاف»، إلى 189 بـ«الكاف»، إلى 190 بـ«الكاف»، إلى 191 بـ«الكاف»، إلى 192 بـ«الكاف»، إلى 193 بـ«الكاف»، إلى 194 بـ«الكاف»، إلى 195 بـ«الكاف»، إلى 196 بـ«الكاف»، إلى 197 بـ«الكاف»، إلى 198 بـ«الكاف»، إلى 199 بـ«الكاف»، إلى 200 بـ«الكاف»، إلى 201 بـ«الكاف»، إلى 202 بـ«الكاف»، إلى 203 بـ«الكاف»، إلى 204 بـ«الكاف»، إلى 205 بـ«الكاف»، إلى 206 بـ«الكاف»، إلى 207 بـ«الكاف»، إلى 208 بـ«الكاف»، إلى 209 بـ«الكاف»، إلى 210 بـ«الكاف»، إلى 211 بـ«الكاف»، إلى 212 بـ«الكاف»، إلى 213 بـ«الكاف»، إلى 214 بـ«الكاف»، إلى 215 بـ«الكاف»، إلى 216 بـ«الكاف»، إلى 217 بـ«الكاف»، إلى 218 بـ«الكاف»، إلى 219 بـ«الكاف»، إلى 220 بـ«الكاف»، إلى 221 بـ«الكاف»، إلى 222 بـ«الكاف»، إلى 223 بـ«الكاف»، إلى 224 بـ«الكاف»، إلى 225 بـ«الكاف»، إلى 226 بـ«الكاف»، إلى 227 بـ«الكاف»، إلى 228 بـ«الكاف»، إلى 229 بـ«الكاف»، إلى 230 بـ«الكاف»، إلى 231 بـ«الكاف»، إلى 232 بـ«الكاف»، إلى 233 بـ«الكاف»، إلى 234 بـ«الكاف»، إلى 235 بـ«الكاف»، إلى 236 بـ«الكاف»، إلى 237 بـ«الكاف»، إلى 238 بـ«



# اكتشاف لوحة فسيفسائية تعود إلى الحقبة البيزنطية في ريف دمشق

أعلنت المديرية العامة للآثار والمتاحف السورية عن اكتشاف لوحة فسيفسائية تعود إلى العهد البيزنطي، في محيط مدينة قارة بريف دمشق.

وذكرت المديرية، وفق ما أوردته وكالة الأنباء السورية «سانا» مساء السبت، أن فريقاً أثرياً من دائرة آثار ريف دمشق عثر على الاكتشاف، الذي يقع في منطقة «القبو» على بعد نحو 15 كيلومتراً شمال غرب مدينة قارة قرب الحدود اللبنانية، وذلك بعد ورود معلومات من أحد المواطنين عن العثور عليها أثناء عمله في أرض زراعية.

وأفادت بأن أعمال التنقيب كشفت عن جزء من أرضية فسيفساء مخرفة بشكال هندسية بالوان الأبيض والأسود والقرمدي، إضافة إلى آثار طينية كلبية وبقايا رسوم جدارية (فريسيكو) على الجدار الجنوبي. وبيّنت أن المعطيات الأولية وتحليل المكتشفات تشير إلى أن اللوحة وبقايا البناء تعود إلى الحقبة البيزنطية، و«يُعد هذا الاكتشاف إثراً لسجل الفن الفسيفسائي السوري، الذي يُعد من الأغنى عالمياً، ويكشف عن المزيد من أنماط الرخامة وأساليب البناء التي كانت سائدة في ريف دمشق خلال تلك الفترة»، وفق «سانا».

# ابن بطوطة بتشيوانتشو؛ ذاكرة محفورة في الحجر

بتشيوانتشو يحافظ على بقايا ملموسة لهذا الماضي الكوسموبوليتي، من بينها مجموعة متميزة من شواهد القبور الإسلامية التي تعود إلى القرنين الثالث عشر والرابع عشر.

وعند دخول هذا المتحف، ينتصب تمثال لابن بطوطة، يجسد الرحالة المغربي واقفاً، موجهاً نظره نحو الأفق، مرتدية جلباباً تقليدياً وعمامة، وهو يمسك بمخطوطه يرجح أنه يرمي إلى كتابه الرحالة.

ويرافق التمثال لوح تذكاري من الغرانيت الأسود، مكتوب باللغتين الصينية والإنجليزية، يُقدم ابن بطوطة باعتباره «رحالة مغربي عظيم» قطع حوالي 120 ألف كيلومتر عبر 44 بلداً، قبل أن يصل إلى تشيوانتشو سنة 1346.

وفي خلفية التمثال، يمتد نقش بارز ضخم من الحجر يجسد مشاهد من الحياة المبنائية بتشيوانتشو خلال القرن الرابع عشر، تظهر فيه سفن الجونك الصينية وهي تبحر في عرض البحر، وتجار من أصول مختلفة، ومتناهياً لمبادرات تجارية بين الصينيين والأجانب.

وبعد سبعة قرون من مرور ابن بطوطة بتشيوانتشو، اختارت المدينة الصينية أن تخذل ذكراء في الحجر، وكانتها تؤكد أن العصر الذهبي البحري للإمبراطورية الصينية كان أيضاً عصر حوار الحضارات، وأن رحالة قادم من السواحل الأطلسية لل المغرب ساهم، بمقمه، في تخليل إشعاعه.

وفي سنة 2021، تم إدراج تشيوانتشو ضمن قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ليركس هذا الارث التاريخي العربي.

وبعد قرن من ذلك، قدم الرحالة المغربي ابن بطوطة وصفاً أكثر تفصيلاً لهذا الميناء في العصر الوسيط. وكتب ابن بطوطة في مؤلفه الشهير «الرحالة»: «ما قطعنا البحر كانت أول مدينة وصلنا إليها مدينة زيتون. وهذه المدينة ليس بها زيتون، ولا بجميع أهلاً بلاد الصين والهند، وإنما هو اسم أطلق عليها».

ويذكر الرحالة المغربي، الذي وصل للصين في أوائل عهد أسرة يوان حوالي 1345-1346، أن تشيانتشو كانت «مدينة عظيمة كبيرة، تصنف بها أثواب الكمخا، والأطلس، وتعرف بالنسبة إليها منسوبة إلى اسمها، وتفضل على الأتوات الخنساوية والخنبلالية».

وأضاف «رساها من أعظم مراسي الدنيا، أو هو أعظمها، رأيت به نحو مائة جند كبار (سفن)، وأما المصغار فلا تحصى كثرة»، مشيراً إلى أن «أهل هذه المدينة، وجميع بلاد الصين، يكون للإنسان بها البستان والارض، وداره في وسطها، كمثل ما في بلدة سجلمامسة في بلادنا».

كما أشار ابن بطوطة إلى أن الخرف الصيني كان يصد من تشيانتشو «إلى الهند وسائر المناطق حتى يصل إلى بلادنا بالمغرب».

وإلى جانب النشاط التجاري، لفت انتباه الرحالة المغربي تنظيم المجتمعات المسلمة بالصين، التي لم يكن حضورها هامشياً، إذ استقر تجار عرب وفرس وهنود بمدينة تشيانتشو، كما يشهد على ذلك مسجد تشينججينغ، أحد أقدم المساجد في الصين، والذي شيد سنة 1009.

وحتى اليوم، لا زال متحف تاريخ الاتصالات البحرية



على الساحل الجنوبي الشرقي للصين، بمقاطعة فوجيان، تبعد مدينة تشيوانتشو، وهي قطب حضري يناظر عدد سكانه اليوم تسعة ملايين نسمة، وتعرف بصناعاتها التسجيجية، وصناعة الأذن، فضلاً عن نشاطها اللوجستيكي المباني.

غير أن هذه الواجهة المعاصرة تخفي إحدى أبرز الملاحم البحرية عبر التاريخ، إذ كانت تشيوانتشو، في ما مضى، تمثل نقطة الانطلاق والوصول الشرقية لطريق الحرير البحري القديم، وهو الطريق التجاري الذيربط الصين بسواحل فارس، والجزيرة العربية، وافريقيا، وصولاً إلى السواحل الأطلسية للمغرب.

وفي تلك الأزمنة، كان التجار المسلمين يطلقون على هذه المدينة الساحلية اسم «زيتون»، وهي تسمية تعكس في حد ذاتها غنى التبادلات الثقافية التي عرفتها المدينة في تلك الحقبة.

ويرجح أن يكون هذا المصطلح مشتقاً من اللفظ الصيني «سيتونغ»، الذي يطلق على «الإيبريتينا» وهي شجرة ذات ازهار قرمزية كانت تزين أسوار المدينة. ويُعتقد أن التجار المسلمين يكيفوا الاسم من الناحية الصوتية ليصبح «زيتون»، وهي كلمة تعني «الزيتون» في اللغة العربية.

وأشار الرحالة الفينيسي الشهير ماركو بولو، الذي يعتقد أنه زار تشيوانتشو في أواخر القرن الثالث عشر، إلى المدينة باسم «سایتون»، معبراً في كتابه «وصف العالم» عن انهياره بعذارة الحرير والخزف والتوابي، وغيرها من

# علماء يحذرون من دوامات تحت المحيط تسبب ذوبانا سريعا للجليد بالقطب الجنوبي



كشفت دراسة حديثة لفريقي من العلماء عن وجود عوائق تحت الماء تتسبب في ذوبان الرفوف الجليدية لنهرین جليديین حيويین في القارة القطبية الجنوبية، ما قد تترتب عليه تداعيات واسعة النطاق على ارتفاع مستوى سطح البحر عالمياً.

ويقع نهر «باين آيلاند» الجليدي غرب القطب الجنوبي، فيما يقع نهر «ثويتس» الجليدي بجواره، وخلال العقود القليلة الماضية شهد العلاقلان الجليديان ذوبانا سريعاً مدفوعاً بارتفاع درجة حرارة مياه المحيط خاصة عند نقطة بروزهما من قاع البحر.

وقال ماتشا بويينلي، أحد مؤلفي الدراسة والباحث في علوم نظام الأرض بجامعة كاليفورنيا، إيرفين التابعية لوكالة «ناسا»، إنه «يمكن النظر إليها كدوايات مائية صغيرة تدور بسرعة كبيرة كما يحدث عند تحرير الماء في كوب، لكن هذه الدوايات الموجودة في المحيط ليست صغيرة، إذ يمكن أن تمتد لمسافة تصل إلى حوالي 10 كيلومترات».

وأضاف أن هذه الدوايات تتكون عندما تلتقي المياه الدافئة والباردة معاً، وهو تشبه تكوه العواصف في الغلاف الجوي، «عندما يلتقي

# مؤسسة رحلة للفنون الحية تطلق جائزة السلام وتعلن مسار «طريق السلام والحوار» 2025

و يأتي هذا الحدث الثقافي الدولي في سياق رؤية فنية تنسجم مع التوجيهات الملكية السامية لجلالة الملك محمد السادس، الداعية إلى ترسیخ قيم السلام والتعايش والافتتاح، وتعزيز دور الثقافة والفنون كرافعة للدبلوماسية الموازية، وكادة لشعاع صورة المغرب كبلد للتسامح والحوار الحضاري.

ويشكل حفل جائزة السلام محطة افتتاحية لمسار فني وثقافي سيجوب عشر مدن مغربية في إطار مقاربة تهدف إلى مقرطة الولوج إلى الثقافة وجعلها حقاً شتركاً، مع ترکيز خاص على فئة الشباب باعتبارها القلب النابض لهذه الدينامية، ومحوراً أساسياً في بناء مستقبل قائم على الإبداع والمواطنة الإيجابية.

وتتزامن دورة 2025 مع الإعلان عن موعد إطلاق المنصة الرقمية "E-Salam Connect" ، التي تروم خلق فضاء تفاعلي يجمع بين الإبداع والترابط والتبادل الرقمي والدبلوماسية الثقافية، بما يتيح للمبدعين والشباب والمهتمين الانخراط في شبكة دولية تُعنى بنشر ثقافة السلام وتعزيز الابتكار وبناء عالم رقمي أكثر مسؤولية وإنسانية.

كما تتكامل برجمة الملتقي مع مبادرات نوعية، من بينها برنامج "طريق السلام والحوار" الموجه للشباب لمناقشة رهانات العالم الرقمي وقيم المواطنة ونبذ خطاب الكراهية والتط ama، إلى جانب مسابقة "سلام" التي تتحفي بالموهوب الشابة وترتبط الإبداع الفني بقيم السلام، إضافة إلى لقاءات فكرية تناقش قضيـاـ الكـاء الـاصـطـنـاعـيـ والـحـقـوقـ.

الرقمية والإيكولوجيا والابتكار الاجتماعي، ضمن رؤية تجعل من الملتقى حدثاً ثقافياً صديقاً للبيئة.

وفي تصريح بالمناسبة، أكد الرئيس المؤسس للملتقى عبد اللطيف نحيلة أن هذه الدورة تراهن أساساً على الشباب باعتبارهم الفاعل الرئيسي في صناعة سلام المستقبل، مشدداً على أن الفن يظل لغة كونية قادرة على جمع المختلفين، وأن المغرب، من خلال هذا الحدث، يبعث برسالة قوية إلى العالم مفادها أن الإبداع يشكل مدخلاً أساسياً لبناء عالم رقمي أكثر إنسانية.

وأضاف نحيلة أن الملتقى يندرج في إطار المسار الريادي للململكة في مجال الدبلوماسية الثقافية، من خلال توظيف الفنون والصناعات الثقافية والإبداعية كوسيلة للتقارب بين الشعوب وترسيخ قيم السلم والتعايش، وتعزيز موقع المغرب كنموذج حضاري يجمع بين الحداثة والبعد الإنساني.



تستعد مدينة سيدى قاسم لاحتضان حفل جائزة السلام 2025، الذي تنظمه مؤسسة رحلة للفنون الحية في إطار إطلاق دورة 2025 من "ملتقى السلام للفنون المعاصرة" في نسخته المتنقلة، وذلك يوم الجمعة 19 دجنبر الجارى ابتداء من الساعة الخامسة مساء بالقاعة الكبرى العرض، وجاءت دعوة معاشرن فاعلين ثقافيين وفنانين وشخصيات